واقع تطبيق برنامج يسير لتقويم الطلبة ذوي الذكاء الحدي في الصفوف الأولية بمدارس جدة : دراسة حالة

The Reality of Applying Yasser's Evaluation Program Among Marginal Intelligence Students in First Grades in Jeddah - Case Study

إعداد

أمل عوض الزهراني

Amal Awad Al-Zahrani

باحثة في التربية الخاصة - جامعة الملك عبدالعزيز

أ.د/ لينا بنت عمر بن صديق

Prof. Lina Omar Siddiq

أستاذ التربية الخاصة - جامعة الملك عبدالعزيز

Doi: 10.21608/jasht.2024.366480

استلام البحث: ٢٢ / ٥ /٢٠٢٤

قبول النشر: ١٥ / ٦ / ٢٠٢٤

الزهراني،أمل عوض وصديق، لينا عمر (٢٠٢٤). واقع تطبيق برنامج يسير لتقويم الطلبة ذوي الذكاء الحدي في الصفوف الأولية بمدارس جدة : دراسة حالة. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣١)، ١ – ٤٠.

http://jasht.journals.ekb.eg

واقع تطبيق برنامج يسير لتقويم الطلبة ذوي الذكاء الحدي في الصفوف الأولية بمدارس جدة : دراسة حالة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق برنامج يسير لتقويم الطلبة ذوي الذكاء الحدي لدى الصفوف الأولية في مدارس جدة، والتعرف على الخطوات والآليات المتبعة في تحويل الطلبة من أنظمة التعليم العام إلى البرنامج، والتعرف كذلك على الاستراتيجيات المستخدمة لتطبيق البرنامج على طلبة الصفوف الأولية من فئة ذوي الذكاء الحدي، والتعرف على طبيعة الخدمات التي تقدم لذوي الذكاء الحدي في البرنامج، والكشف عن التحديات التي يواجهها المعلمون أثناء تطبيق البرنامج. وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج البحث النوعي؛ لكونه يقدم تفسيرًا وفهمًا شاملًا وكاملًا للظاهرة المدروسة، ويُعد هذا المنهج الأنسب لتحقيق غرض هذه الدراسة، كما استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أيضًا منهجية دراسة الحالة. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع معلمات صعوبات التعلم في المدارس المطبّق فيها برنامج يسير التعليمي في الصفوف الثلاث الأولية من المرحلة الابتدائية في مدارس مدينة جدة، وقامت الباحثة بإجراء المقابلات مع أفراد العينة مستخدمة استمارة للمقابلة من إعداد الباحثة، كما قامت بإجراء الملاحظة أثناء البحث في سجلات الطلاب من ذوي الذكاء الحدي وملفاتهم خلال مدة إجراء المقابلات في المدارس. وخرجت الباحثة من دراسته بالنتائج التالية: وجود اتفاق بنسبة ١٠٠% على أن إدارة التربية الخاصة هي الجهة المسؤولة عن تحويل الطالب من نظام البرنامج التعليمي العام إلى برنامج يسير، وأيضا أكدت النتائج على أن أبرز الخدمات التي يقدمها البرنامج هي التعليم الفردي في غرفة المصادر وتقييم الطالبة بطريقة خاصة، وفق آلية برنامج يسير التعليمي، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن الجوانب الأكاديمية التي يتضمنها البرنامج لتحسين مستوى الطالب ذو الذكاء الحدي هي عمل خطط فردية متضمنة استراتيجيات ليست خاصة بفئة ذوي الذكاء الحدي، إنما يمكن استخدام الاستراتيجيات المناسبة بشكل عام، ومن النتائج أيضا أن إجراءات التقويم في برنامج يسير جيدة ومتناسبة مع قدرات ذوي الذكاء الحدي ويتم التقويم من خلال معلم التعليم العام وبمساعدة معلم التربية الخاصة. ومن النتائج أيضا اتفاق جميع أفراد العينة على أن عدم وجود منهج دراسي أكاديمي يتضمن مهارات الحد الأدنى يعتبر عائقا كبيرا يعطل من مستوى البرنامج. وقد انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات التي من شأنها تفعيل وتطوير البرنامج.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

Abstract:

This study aimed to explore the reality of implementing the "Yaseer" program for assessing students with borderline intelligence in the primary grades in schools in Jeddah. The study analyzed the steps and mechanisms followed in transferring students from general education systems to the program. It also aimed to identify the strategies used to apply the program to primary grade students with borderline intelligence, the nature of the services provided to them, and the challenges faced by teachers during the program's implementation.The researcher used a qualitative research methodology because it provides comprehensive interpretation and understanding of the studied phenomenon, along with a case study approach. The study sample consisted of all learning difficulties teachers in the schools where the "Yaseer" program is implemented in the first three grades of primary education in schools in Jeddah. The researcher conducted interviews with the sample members using a self-prepared interview form and made observations during the review of records and files of students with borderline intelligence.The study concluded with the following results:

- There is a 100% agreement that the Special Education Department is responsible for transferring students from the general education system to the "Yaseer" program.
- The main services provided by the program are individualized education in the resource room and special assessment of the student according to the "Yaseer" program mechanism.
- The program includes individual plans with strategies that can be generally used to improve the level of students with borderline intelligence.
- The assessment procedures in the "Yaseer" program are good and suitable for these students' abilities, conducted with the assistance of the special education teacher.
- The lack of an academic curriculum that includes minimum skills is a significant obstacle to the program's effectiveness.

ISSN: 2537-0480 **eISSN: 2537-0499**

- The study concluded with several recommendations and suggestions to activate and develop the program.

مقدمة:

يعدُّ التعليم حقًا مشروعًا لكل أفراد المجتمع؛ لذا فقد اهتمت الدول كافة بتقديم الخدمات التربوية والتعليمية وتسهيلها لأبنائها، وكان ميدان التربية الخاصة من الميادين التي عنيت بها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ففي عام (١٩٦٢م) أنشئت أول إدارة تختص ببرامج التعليم الخاص الخاصة بالمكفوفين والصم والمعاقين عقليا، وتحولت عام (١٩٧٢م) إلى ثلاثة إدارات منفصلة خاصة بالإعاقات الثلاثة لتصبح نواة لكل الإسهامات الوزارية في حقل التربية الخاصة (الخشرمي، ٢٠٢٠).

ونظرا لأهمية فئة ذوي الإعاقة مجتمعيًّا وحقهم في التعليم والتربية أسوة ببقية أفراد المجتمع، فقد أدى ذلك إلى زيادة الاهتمام بالخدمات التربوية والتعليمية، وبذل المزيد من الجهود في سبيل التغلب على العقبات والصعوبات التي يعاني منها ذلك الميدان ومنسوبيه (الأحمد، ٢٠١٦). كما أكدت الأدبيات التربوية أن انخفاض مستوى تحصيل الطلاب وعدم مسايرتهم لأقرانهم، تنجم عنه مشكلات سلوكية تؤثر في سيرهم التعليمي، وبذلك يأتي تأثير البيئة التعليمة بما تحويه من إستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويم وبرامج إثرائية؛ لتسد الخلل، وتعمل على خلق توافق بين الطلاب وبيئتهم التعليمية (بحري وشويعل، ٢٠١٤).

كما تعد مشكلة بطء التّعلّم أو ما يعرف بذوي الذكاء الحدي، من أهم مشكلات التعليم؛ فهي من الأسباب الرئيسة للرسوب المتكرر، وارتفاع نسبة الهدر التعليمي؛ إذ تتسبب مباشرةً في زيادة عدد الطلبة المتسربين خصوصًا في المرحلة الابتدائية (العايد وآخرون، ٢٠١١). وأيضًا فإن فئة ذوي الذكاء الحدي من الفئات البينية التي دُمِجت في برامج صعوبات التعلم، لكنَّ تحصيلهم الدراسي بقي متدنيًا؛ إذ لم يتسنَّ لهم الاستفادة من خدمات برامج صعوبات التعلم، ويعاني هؤلاء الطلاب من تكوّن مفهوم سلبي عن ذواتهم نتيجة الخبرات المؤلمة الناجمة عن تكرار رسوبهم (الرويسان، ٢٠١٠).

عليه فقد قام المسؤولون عن الخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية بتكثيف الجهود في تطوير التجارب والبرامج والخدمات المقدمة لهذه الفئة، ومحاولة مساعدة معلمي صعوبات التعلم في التقدم والتطور، وتأهليهم للاستفادة من هذه البرامج، حيث يعدُّ المعلم هو المحقق لأهداف تلك البرامج والمنفذ لأساليبها وإستراتيجياتها، وكلما كان مقتنعًا بها، وملما بآلياتها؛ كان واقع تطبيقها ملموسًا، وهذا ما يجعل المعلمين قادرين على تطبيق إستراتيجيات وأساليب مميزة ومختلفة عما هو مألوف في الصف العادي واستخدامها (الزهراني وعرفة، ٢٠٢٠). ومن البرامج التي قدمتها وزارة التعليم لخدمة التلاميذ ذوي الذكاء الحدي

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

برنامج يسير التعليمي لذوي الذكاء الحدي، والذي تم تفعيله عام (١٤٣٧ه)، فقد وافق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله- على إطلاق برنامج "يسير التعليمي لذوي الذكاء الحدي"، بحسب ما أوضحه د. عبدالله بن فهد العقيل مدير عام التربية الخاصة بوزارة التعليم (صحيفة الرياض، ٢٠١٦).
ويهدف برنامج يسير التعليمي إلى تقديم خدمات تتناسب مع قدرات الطلبة المنتمين إلى فئة بطء التعلم وخصائصهم، وتمييزهم عن غيرهم من ذوي صعوبات التعلم، فنسبة ذكائهم تتراوح ما بين (٧٠ – ٨٠) على مقياس ستانفورد بينيه مع انخفاض واضح في التحصيل الدراسي في جميع المواد، ويشتمل برنامج يسير التعليمي على الشروط العامة لأهلية الطالب المستفيد من البرنامج، وإجراءات التحويل الخاصة للبرنامج، كما يشمل التنظيمات الخاصة بغرفة المصادر، ودور معلم التعليم العام ومعلم التربية الخاصة فيها، وكذلك دور المرشد تجاه الطلبة ذوي الذكاء الحدي، وأيضًا يشمل الدليل التعريفي بالبرنامج توضيحًا للمستلزمات المكانية والتجهيزية لغرفة المصادر مع بيان آليات التعامل مع ذوي الذكاء الحدي والمشكلات المصاحبة لهم وتقويمهم، كما يضمن لهم حقوقهم في تقديم الخدمات المساندة مثل المكافآت والنقل المدرسي (العقيل وآخرون، ٢٠١٧).
وعلى الرغم من كل ما سبق ذكره عن برنامج يسير وإجراءات تطبيقه إلا أنه لم يتم في حدود علم الباحثة دراسة طريقة تطبيقه وآلية استخدامه على الطلبة ذوي الذكاء الحدي، لذا سوف تتناول الباحثة واقع تطبيق برنامج يسير لتقويم الطلبة ذوي الذكاء الحدي في الصفوف الأولية بمدارس جدة .

مشكلة الدراسة:

يشكل التلاميذ بطيئو التعلم شريحة كبيرة من التلاميذ "حيث تصل إلى نسبة لا يُستهان بها ولا يمكن إغفالها فهم يشكلون نسبة (١٥-١٨%) من مجموع تلاميذ كل مدرسة" (الجبوري، ٢٠١٩). وبالرجوع إلى إحصائيات مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة إحصائيات عن التربية الخاصة عن التربية الخاصة بفروعها المختلفة دون التطرق إلى إحصاءات خاصة بفئة ذوي الذكاء الحدي (مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، ٢٠٢٤)،

وقد ورد في إحصائية التعداد السكاني لعام ٢٠٢٢ حصر لإحصاءات الإعاقات المختلفة ولم يرد فيها ذكر لإعاقة بطء التعلم سوى في إشارة إلى تصنيف (الأطفال الذين يعانون من نقص في الذاكرة) و قد بلغ عددهم (١٣٠,٨٢٠) فردا من تعداد سكان المملكة بنسبة (٠.٤١%)، وهي نسبة لا يمكن الاستناد اليها كدلالة إحصائية (هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٢٤).

و بالرجوع الى مكاتب إدارة التعليم لم تجد الباحثة إحصائيات سنوية خاصة بفئة ذوي الذكاء الحدي، سوى بعض قوائم الانتظار المعدة في نماذج غير رسمية تتضمن عدد الطلاب المسجلين في قائمة الانتظار للالتحاق ببرنامج يسير لعامي

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

١٤٤٣هـ، و ١٤٤٤هـ فقط . هذا و يؤكد العجمي (٢٠١٢) ان اقل نسبة لفئة ذوي الذكاء الحدي في المجتمع تبلغ ما يقارب(١٢%)، كما أن صعوبات التعلم بشكل عام تؤثر على مهارات الانتباه والذاكرة والإدراك تلك المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية.

ولذلك يبدي الطالب ذو الذكاء الحدي مستوى تحصيل أقل من أقرانه، وهذا بدوره يؤدي للعديد من المشاكل و الصعوبات في محيط المدرسة والصف الدراسي بالتحديد كالسلوك العدواني أو الهروب والغياب المستمر و التخريب، كما أن ضعف الطالب في القراءة ينمي لديه الإحساس بالفشل.

إن مستوى طلاب الفئة الحدية أعلى من مستوى طلاب المدارس الفكرية؛ وعليه فوضعهم في تلك المدارس سيؤثر على وضعهم الدراسي والسلوكي، وكذلك مستواهم لا يتوازى مع مستوى طلاب التعليم العام أو طلاب صعوبات التعلم، وبذلك كان من الضروري تقديم الخدمة التعليمية المتناسبة معهم؛ مثل تصميم برامج خاصة بهم، ووضع معايير لتقييمهم، ومن هذه البرامج برنامج يسير التعليمي لذوي الذكاء الحدي (العقيل وآخرون، ٢٠١٧).

ويهدف برنامج يسير التعليمي إلى تقديم خدمات تتناسب مع قدرات الطلبة المنتمين إلى فئة ذوي الذكاء الحدي وخصائصهم، وتمييزهم عن غيرهم من ذوي صعوبات التعلم، فنسبة ذكائهم تتراوح بين (٧٠ – ٨٠) على مقياس ستانفورد بينيه مع انخفاض واضح في التحصيل الدراسي في جميع المواد.

وبالرغم من أهمية برنامج يسير والذي مر على تطبيقه في مدارس المملكة تسع سنوات إلا أن البرنامج مازال يتسم بالحداثة، ونظرا لأهميته وحاجة التلاميذ من فئة الذكاء الحدي له، ونظرا لقلة الدراسات التي تناولت واقع تطبيق برنامج يسير التعليمي لذوي الذكاء الحدي، والتحديات التي واجهها تطبيق البرنامج – في حد علم الباحثة –، ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة أهمية دراسة واقع تطبيق برنامج يسير التعليمي لتقويم الطلبة ذوي الذكاء الحدي في الصفوف الأولية بمدارس جده، والوقوف على أهم التحديات التي يواجهها المعلمون أثناء التطبيق (أبا عود، ٢٠٠٠).

لذا تناولت الباحثة هذه المشكلة بالدراسة والبحث، ويمكن صياغة مشكلة الدرسة من خلال التساؤلات الآتية: السؤال الرئيسي : **ما واقع تطبيق برنامج يسير لتقويم الطلبة ذوي الذكاء الحدي لدى الصفوف الأولية في مدارس جدة ؟**

أهمية الدراسة:

تعتبر فئة ذوي الذكاء الحدي من الفئات الهامة التي تحتاج إلى الاهتمام لما تتركه من آثار نفسية واجتماعية قد تؤثر في عملية التعلم لدي الأطفال.

تتضح أهمية هذه الدراسة في التالي:

الأهمية النظرية:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- ندرة الدراسات – في حد علم الباحثة - التي تطرقت إلى فئة تلاميذ من ذوي الذكاء الحدي، وطرق تقويمهم بشكل عام، والبرامج والخدمات التعليمية المقدمة لهم بشكل خاص؛ لذا تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة رافدًا وإضافة إلى الأدبيات العلمية التي تطرقت لهذا المجال.
- ستكون هذه الدراسة مرجعًا مبدئيًّا لأصحاب القرار والمسؤولين عن تقديم الخدمات للتلاميذ ذوي الذكاء الحدي في التعرف على واقع تطبيق برنامج يسير التعليمي لذوي الذكاء الحدي، والوقوف على أهم التحديات التي يواجهها المعلمون.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الأهمية التطبيقية:

- ستساهم الدراسة الحالية في زيادة تثقيف وتوعوية المعلمين والمختصين للوقوف على التحديات وتقديم المقترحات حول البرنامج عن طريق إعداد ورش عمل تخصصية وبرامج تثقيفية.
- ستسهم نتائج الدراسة الحالية في تصميم برامج ارشادية نفسية وتربوية في كيفية التعامل مع فئة ذوي الذكاء الحدي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التالي:

١- التعرف على واقع تطبيق برنامج يسير لتقويم الطلبة ذوي الذكاء الحدي لدى الصفوف الأولية في مدارس جدة.

٢- التعرف على الخطوات المتبعة في تحويل الطلبة من أنظمة التعليم العام إلى برنامج يسير التعليمي.

٣- التعرف على الاستراتيجيات المستخدمة لتطبيق برنامج يسير التعليمي على طلبة الصفوف الأولية من فئة ذوي الذكاء الحدي.

٤- التعرف على طبيعة الخدمات التي تقدم لذوي الذكاء الحدي في برنامج يسير التعليمي.

٥- الكشف عن التحديات التي يواجهها معلمو فئة التلاميذ ذوي الذكاء الحدي أثناء تطبيق برنامج يسير التعليمي.

مصطلحات الدراسة:

بطيئو التعلم Slow Learning Students:

نظرا لأن أغلب الدراسات استخدمت مصطلح بطيئي التعلم للإشارة لفئة ذوي الذكاء الحدي ستقوم الباحثة باستخدام مصطلح ذوي الذكاء الحدي بدلا من مصطلح بطيئي التعلم.

وقد عرف الحمد (٢٠٠٤) بطيئي التعلم بأنهم الذين يعانون من ضعف عام في القدرة العقلية مع انخفاض واضح في التحصيل الدراسي في جميع المواد الدراسية المقارنة بأقرانه في نفس العمر الزمني.

ذوو الذكاء الحدي Among Marginal Intelligence:

يعرف زهران ذوي الذكاء الحدي بأنهم التلاميذ الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٧٠ – ٨٥ درجة على اختبار مصفوفات رافن التتابعية، ولديهم انخفاض في التحصيل الأكاديمي مقارنة بتحصيل أقرانهم من نفس الفئة العمرية والصفية (زهران، ٢٠١٢).

التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثة إجرائياً الطفل ذا الذكاء الحدي بأنه الطفل الذي يدرس مع الأطفال في الفصل العادي وبإجراءات تدريسية واحدة، ويظهر ضعفًا في مهارات الاستيعاب، وتدنيًا في التحصيل الأكاديمي مقارنة بأقرانه في الصف الدراسي والذين تتراوح

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أعمارهم من (٦-٩) سنوات، وتتراوح درجة ذكاؤهم ما بين (٧٠-٨٥) على مقياس ستانفورد بينيه.

برنامج يسير التعليمي Yasser's Evaluation Program:

عرفه العقيل وآخرون بأنه أحد البرامج التعليمية في مدارس التعليم العام، صُمّم لخدمة الطلبة ذوي الذكاء الحدي بالاعتماد على البرامج التربوية الفردية؛ لمساعدة هذه الفئة داخل الفصل العام من خلال تكييف المناهج الدراسية، أو تعديل في طرق التدريس، أو تنويع في أساليب التقويم؛ لتقديم المهارات الأكاديمية والمهنية بما يتناسب وقدرات وإمكانيات كل طالب بالاستفادة من خدمات غرفة المصادر" (العقيل وآخرون، ٢٠١٧، ص٥).

وسوف تتبنى الباحثة التعريف العلمي لبرنامج يسير إجرائيا.

التعريف الإجرائي:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه البرنامج الذي أقرته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في المدارس الملحق فيها برنامج صعوبات التعلم لتعليم الطلبة من ذوي الذكاء الحدي ودمجهم وتقويمهم بما يتناسب مع قدراتهم العقلية.

الصفوف الأولية First Grades:

عرفها الزايدي (٢٠١٣، ص٧) بأنها "جزء من مرحلة التعليم الأساسي الإلزامي في المملكة العربية السعودية تبدأ من الصف الأول الابتدائي، وتنتهي بالصف الثالث الابتدائي".

التعريف الإجرائي:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنها الصفوف الأولية النظامية في المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية (الصف الأول الابتدائي، الصف الثاني الابتدائي، الصف الثالث الابتدائي) والتي يتلقى فيها الطالب المعارف والمهارات الأساسية، والتي تمثلها المرحلة العمرية (من ٦ إلى ٩) سنوات.

التقويم The Evaluation:

هو وسيلة الحكم على مدى فاعلية العملية التعليمية واستراتيجياتها العامة في التغيير التربوي من أجل التحسين والتطوير، والذي يقوم بدور فعال في المساعدة على تشخيص المشكلات التعليمية والعقبات وتقديم الحلول الملائمة لها، والتحقق من إنجاز الأهداف التعليمية والسعي لإصلاحها لتحقيق النماء الشامل بالشخصية (علية، ٢٠٢٠، ص. ١١)

التعريف الإجرائي:

تعرفه الباحثة بأنه عملية مستمرة وشاملة هدفها الوقوف على مستوى الطلاب الملحقين ببرنامج يسير التعليمي، والتأكد من جودة الإجراءات والاستراتيجيات المتبعة داخل البرنامج، بهدف تطوير البرنامج بما يحقق الأهداف المأمولة من البرنامج من خلال (المقابلة، الملاحظة، وتحليل الوثائق).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول- بطء التعلم Slow learner:

لقد أولى التربويون منذ مطلع القرن الماضي الفرد المتعلم اهتمامًا كبيرًا باعتباره حجر الزاوية في العملية التعلمية، وخاصة في بحوث أساليب التعلم "Styles Learning"، حيث أصبح التربويون على وعي متزايد بأن الأفراد المتعلمين يعالجون المهام الأكاديمية بأساليب تعلم مختلفة، وهذا التباين يجعل التناغم بين تفضيلات أساليب التعلم لدى التلاميذ وبيئة التعلم أمر حتمي، وخاصة لدى ذوي الذكاء الحدي، حيث أصبحت أساليب التعلم جزءًا متممًا في عملية التعليم حتى يتمكن المعلم من الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، حيث أن تجاهلها يعوق العملية التربوية بشكل عام.

يقصد بتعبير "بطيء التعلم" "Slow Learner" بشكل عام الطفل الذي يعاني من انخفاض المتوسط قدرته العقلية في اختبارات الذكاء الفردية اللفظية، بحيث يكون أقل من مستوى الذكاء العادي وأعلى من مستوى ذكاء الفرد ذي الإعاقة الذهنية أي (من ٧٠% إلى ٨٥%) بناءً على اختبار وكسلر؛ وهذا يعني أنه لا يستطيع الدراسة مثل أقرانه (النهدي، ٢٠٠٧).

ويعد الطفل ذو الذكاء الحدي طفلا عاديا من بين الأطفال ،غير أنه يعاني من تأخر ملحوظ في التحصيل الدراسي مما يعرضه للتعثر والتأخر عن أقرانه في الصف الدراسي بسبب الرسوب المتكرر في معظم المواد ، ويرجع ذلك إلى مشاكل ملحوظة في قدرته على التعلم والفهم والاستيعاب و خصوصا الرموز والتجريد والتي يمكن لبقية زملائه في نفس العمر اكتسابها بسهولة ، وهو مع ذلك قد يظهر عليه ملامح في عدم نضج الجانب النفسي والعاطفي والبدني ، ولا يعود ذلك لأي إعاقة سمعية أو بصرية ، إنما يرجع ذلك إلى درجة ذكاء متدنية لا تصل إلى درجة التأخر العقلي (إبراهيم، ٢٠٠٨).

وتشير الدراسات إلى أن أطفال هذه الفئة تكون معدلات نموهم أقل في التقدم من معدل أقرانهم العاديين؛ فتبدو عليهم مظاهر النقص في النمو الجسمي خصوصا في الطول والوزن ، ولكن ليس بالدرجة التي تستدعي التدخل الطبي. وكذلك قد يلاحظ عليهم ضعف في السمع والإبصار، وعيوب في الكلام، و سوء التغذية، أو ضعف عام، كما يظهر لديهم تأخر في النضج الانفعالي، فيصابون كثيرا بالإحباط، و ينفذ صبرهم بشكل سريع فيفقدون الثقة بالنفس وينخفض لديهم تقدير الذات ؛ و رغم معاناة التلاميذ ذوي الذكاء الحدي في صعوبة تعلم الأشياء المرتبطة بالذكاء؛ غير أنهم يستطيعون التقدم في نواحي أخرى غير النواحي العقلية، مثل القدرة الميكانيكية، والحرفية ، والتذوق الفني، رغم عدم تمكنهم من القراءة بشكل جيد وعدم تمكنهم من الحساب أو الجوانب التعليمية الأخرى (دبابي، ٢٠١٧).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

تعريف الطفل ذو الذكاء الحدي:

وقد وصفت الناصر ذوي الذكاء الحدي بظهور ملامح تأخر النمو أثناء تعلم المهارات الحركية و الأكاديمية، ويمكنه مجاراة أقرانه في التحصيل العلمي ولكن بمعدل أقل (الناصر، ٢٠٢٣).

كما يشير مصطلح الذكاء الحدي لأي طفل لديه صعوبة في التأقلم مع نفسه ومع المناهج المدرسية بسبب نقص بسيط في الذكاء أو القدرات على التعلم بحيث يمكن قياس قدرة الفرد العقلية على التعلم من خلال اختبارات الذكاء اللفظية وكذلك الاختبارات السيكومترية وتبلغ نسبة ذكاء الطفل الحدي اقل من ٩٠ وأكثر من ٧٤ (غانم وآخرون، ٢٠٠١).

و يطلق مصطلح ذوي الذكاء الحدي عند عدم مقدرة الطفل على مجاراة أقرانه و الذين هم في نفس مرحلته العمرية في التحصيل العلمي للدراسة وتقل المقدرة العقلية للطفل لكنها لا تصل إلى درجة التأخر العقلي وتعتبر نسبة الذكاء لهذه الفئة متدنية مع وجود ضعف في مستوى التحصيل الدراسي في جميع المواد الدراسية (الخوري، ٢٠٠٢).

ويري الحمد (٢٠٠٤م) أن الذكاء الحدي هو ضعف عام في القدرة العقلية للتلميذ لا يصل إلى درجة التأخر العقلي وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين ٧٠ – ٨٩ (الفئة البينية) مع انخفاض واضح في التحصيل الدراسي في جميع المواد الدراسية. وهو متعلم غير قادر علي المثابرة في العمل المدرسي العادي بالمقارنة بأقرانه في نفس العمر الزمني.

ومن خلال عرض التعريفات السابقة يتضح لنا مدى التداخل في تحديد المفهوم، وبأنه لازال يحمل غموضا وعدم تحديد بين المتخصصين أنفسهم وترجع هذه الاختلافات إلى المحك أو المعايير التي يتخذونها أساسا في تعريفهم للطفل ذو الذكاء الحدي ، حيث نجد أن التلميذ الحدي هو التلميذ الذي تقع (نسبة ذكائه) بين ٧٠-٩٠ درجة كما يرى كل من غانم (٢٠٠١)، والقشاعلة (٢٠١٥). بينما نجد أن (التحصيل) هو المحك لتعريف الذكاء الحدي عند الشخص (٢٠٠٨).

وهناك الفئة الثالثة التي تتخذ (الذكاء مع التحصيل) كمحك لتعريف التلميذ ذو الذكاء الحدي مثلما يراه الحمد (٢٠٠٤)، والخوري (٢٠٠٢).

وعلى الرغم من تعدد التعريفات التي تناولت الطفل ذو الذكاء الحدي، إلا أنه يجمع بينها عناصر مشتركة تتمثل في الآتي:

- يعاني الطفل ذو الذكاء الحدي من انخفاض مستوى تحصيله عن أقرانه في نفس الصف الدراسي.
- نسبة ذكائه أقل من المتوسط وتتراوح مابين (٧٥-٩٠) درجة.
- قدرته على التعلم محدودة ولكنه أقرب إلى العاديين.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- لا يمكن وصفه بأن لديه إعاقة ذهنية او إضطراب أنفعالي وليس لديه إعاقات سمعية أو بصرية.

ومما سبق نستطيع التوصل إلى **تعريف إجرائي** للطفل ذو الذكاء الحدي يتمثل في أنه " طفل تتراوح نسبة ذكائه ما بين (٧٠-٨٠ درجة) على مقياس بينيه للذكاء الصورة الخامسة ويعاني من ضعف في قدراته ومهاراته اللغوية مما قد يؤثر سلبيا على سلوكياته وقدرته في التواصل مع أقرانه".

تشخيص ذوي الذكاء الحدي:

يعد تشخيص فئة ذوي الذكاء الحدي من الأسس الهامة في الميدان التربوي والاجتماعي وتحدد عملية التشخيص موقع التلميذ في السلم التعليمي ومستقبله كما يقع عليها مسؤولية تحديد النظرة الاجتماعية للتلميذ بين أقرانه وفي عائلته ولهذا لابد أن يكون التشخيص موضوعيا ودقيقا وخاضعا لمقاييس صدق وثبات وغير متحيز لموازنة قدرات التلميذ بقدرات أقرانه في نفس عمره.

وقد أكدت وزارة التعليم على استخدام أدوات تقويم أخرى غير الاختبارات التحريرية، بموجب تعاميمها مثل تعميم رقم ٣٤٩ / ٢٨ بتاريخ ١٣ / ٧/ ١٤٢٧ ه حيث أن تطوير وتحسين العملية التعليمية هو الغاية من التقويم التربوي (الدغيم، ٢٠٢٢).

و يفضل أن تكون عملية التشخيص مبكرة حتى يتسنى للمؤسسات المعنية بهؤلاء التلاميذ أن تتدخل بشكل مباشر لحل مشكلاتهم، كما يجب أن تبدأ عملية التشخيص من السنة الأولى في المرحلة الابتدائية و الا يعتمد على شخص واحد في التشخيص كما يوصى باستمرار التشخيص لمعرفة مستوى التقدم الذي وصل إليه التلميذ.

خصائص وسمات الطفل ذو الذكاء الحدي:

الطفل ذو الذكاء الحدي يتسم بالعديد من الخصائص والسمات التي تميزه عن الآخرين وانطلاقا من مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال العاديين داخل الفصل الدراسي الواحد، فإن هناك فروقا فردية بين الأطفال الحديين أيضا، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الفروق في الدرجة وليست في النوع، فالطفل ذو الذكاء الحدي له شخصيته وخصائص التي تميزه عن الأطفال الآخرين وتتضح هذه الخصائص من خلال ما يلي:

الخصائص الجسمية

هناك تباين كبير بين الأطفال الحديين، و أقرانهم من غير الفئة الحدية ، ويظهر هذا التباين في المظاهر التالية:

- يتصف التلميذ ذو الذكاء الحدي بصفات جسمية تميزه عن أقرانه العاديين ، فمعدل النمو لديه أقل بالنسبة لمتوسط معدل نمو أقرانه ذوي الذكاء العادي.
- التلميذ الحدي أقل طولا وأثقل وزنا من أقرانه من ذوي الذكاء العادي.
- من الناحية الصحية يعانون من سوء التغذية (السامرائي والجبوري، ٢٠١٥)

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الخصائص العقلية

أشار القشاعلة (٢٠١٥) أن القدرات المعرفية والعقلية للطفل ذو الذكاء الحدي تختلف مقارنة بأقرانه في نفس العمر، وينخفض مستوى الذكاء لديه فيتراوح ما بين (٧٠-٨٤) على مقاييس الذكاءات المختلفة. كما يظهر عليه قصور في الانتباه، من حيث طول مدة الانتباه، وكذلك يظهر عليه قصور في بعض السمات العقلية المتصلة بالإدراك السمعي والبصري، أما علامات ضعف الذاكرة فتظهر على شكل قصور في مهارات حل المشكلات والتفكير الاستنتاجي، حيث يصعب عليه تصنيف العمليات العقلية المرتبطة بالتمييز والتحليل، ونجد في الغالب من الأطفال البينيين من لا يتمكن من إتمام المرحلة الثانوية لصعوبة المنهاج بالنسبة له.

الخصائص النفسية

نظرا لأهمية الشخصية وتأثيرها على الطفل أجريت العديد من الدراسات للمقارنة بين الصفات الشخصية للطفل والطفل ذو الذكاء الحدي واتضح من نتائج هذه الدراسات أن الأطفال ذوي الذكاء الحدي يعانون من عدم الثقة بالنفس والاعتماد على الغير أكثر من الأطفال العاديين ، كما أنهم أقل من الأطفال العاديين في القدرة على السيطرة وحب الاستطلاع، كما وجدت كذلك اختلافات بين أقرانهم وبينهم كانت واضحة في بعض الصفات مثل التملق، الأنانية، العدوانية، العدوان اللفظي والجسدي، والحالة الانفعالية (السامرائي والجبوري، ٢٠١٥).

الخصائص الانفعالية:

يتسم الطفل ذو الذكاء الحدي بسرعة الانفعال وشدة الحساسية كما يظهر عليه الخجل والخمول والخوف والقلق وقلة الانجاز والتحصيل، فكثيرا ما تكون اتجاهات تلك الفئة نحو أنفسهم ونحو المدرسة سلبية حيث يشعرون بالإحباط واليأس وعدم تقبل الذات وهذا قد يدفع البعض منهم يكون عدوانيا نحو زملائه ونحو مدرسيه ومدرسته بصفة عامة، ومنهم من يكون انطوائيا وربما يعرضه ذلك للانسحاب من المدرسة (الدعدع وأبومغلي، ٢٠٠٤).

الخصائص الاجتماعية

بالرغم من أن ذو الذكاء الحدي له نفس حاجات الطفل العادي سواء منها الحاجات البيولوجية أو الحاجات النفسية الاجتماعية، إلا أنه يعيش حالة من الإحباط، تتولد من شعوره بالنقص من معاملة الآخرين له، ومن إحساسه الملح بالفشل، ومن ثم يبحث عن متنفس للطاقة الانفعالية، فقد يظهر سلوكا عدوانيا، أو مزعجا أو يميل للكذب أو السلوك الجانح، وقد يفتقد ثقته بنفسه وثقته بالآخرين وضعف روح المبادأة لديه ، وقد يتجه إلى العزلة والخجل بعيدا عن أولئك الذين لم يفهموه ولم يتقبلوه مما يعرضه إلى اضطرابات (السامرائي، والجبوري، ٢٠١٥) .

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

و كلما كانت العناية بالتلاميذ ذوي الذكاء الحدي مبكرة وقائمة على أسس نفسية وتربوية، كان إعدادهم للمستقبل مضمونًا، و يمكن خلق مواطنين صالحين يشعرون بالسعادة والطمأنينة في المجتمع (الجبوري، ٢٠١٩).

ومما سبق يتضح لنا أن الطفل ذو الذكاء الحدي يعاني من قصور في التواصل الاجتماعي مع الأخرين وخاصة زملائه في الفصل فهو لا يستطيع تكوين صداقات جديدة أو الاشتراك في الأنشطة المدرسية فهو دائم الخلاف والمشاكل مع الأخرين.

الخصائص التعليمية

لا يجد أي معلم صعوبة في التعرف والانتباه للتلميذ ذو الذكاء الحدي؛ فهناك بعض السمات التي ترجح أن يكون لدى الطالب مشكلة تعليمية ؛ فالحركة المفرطة وتشتت الانتباه، والصعوبة في الاستماع أو التفكير أو الكلام، تزامنا مع مستوى دراسي منخفض في جميع المواد ، بالإضافة لوجود مشاكل في السلوك التكيفي مع المعلم أو التلاميذ كلها إشارات لاحتمالية أن يكون الطالب من فئة ذوي الذكاء الحدي (السيد، ٢٠١٥).

ويظهر التلاميذ ذوي الذكاء الحدي في المواقف المدرسية بعض الكسل واللامبالاة، كذلك تنخفض دافعيتهم للتعلم، وغالبا ما يتسببون في عرقلة النظام المدرسي، فيتكرر تأخرهم وغيابهم عن المدرسة، ويكونون مصدر فوضي وإزعاج للمدرسين حيث يعطلونهم عن أداء أعمالهم، كما تكثر بينهم حوادث التسرب المدرسي، و كثيرا ما ينقطعون عن الدراسة قبل التخرج (جواد، ٢٠١٨).

ومما سبق يتضح لنا اختلاف خصائص وسمات الطفل ذو الذكاء الحدي بشكل واضح عن أقرانه في كافة مظاهر النمو لذلك إذا تم التعرف على تلك الخصائص والسمات يمكن اكتشافه مبكرا والتعامل معه بالشكل المناسب الذي ينمي قدراته وامكانياته، فالطفل البيني يحتاج إلى رعاية خاصة، في كافة الجوانب وخاصة في الجانب الأكاديمي فكلما تم رعايته مبكرا كلما زاد من رفع معدل تحصيله الدراسي.

حاجات الطفل ذو الذكاء الحدي:

تعرف الحاجات بأنها حالة من التوتر الداخلي نتيجة رغبات غير مشبعة أو حرمان كالحاجة للطعام والشراب، وكذلك الحاجات النفسية كالحاجة للحب، أو حالة من الافتقار الجسمي تولد نوع من التوتر والضيق يزول في حالة الإشباع ويعود للفرد توازنه (يحيى وبن صالح، ٢٠١٦).

وتعرف الحاجة الأسرية بأنها رغبة الأسرة في الحصول على الرعاية والخدمات التي تناسب أهداف الأسرة، وتخفيف الجهد والعناء والاستقرار النفسي وبالتالي التكيف والاستقرار (غانم وآخرون، ٢٠٠١).

وقد قدم قانون تعليم الأفراد المعوقين (IDEA) _و هو القانون الاتحادي الذي يحدد الحقوق واللوائح للطلاب ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة الأمريكية_ حقا لجميع الأطفال ذوي الإعاقة في الحصول على تعليم عام مجاني في بيئة أقل تقييدا.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

كما يحدد القانون الكيفية التي يتوجب على المدارس بها تقديم الخدمات أو رفضها وكذلك إعلام الوالدين بحقوقهم حول البرنامج المقدم لطفلهم وكذلك في الاستفادة من خدمات التدخل المبكر والتعليم الذي يحتاجونه للنمو، وكذلك الدعم اللازم للتنقل في البرنامج الخاص في المنطقة التعليمية.

أسباب وعوامل الذكاء الحدي:

١. الأسباب البيولوجية:

من أسباب الذكاء الحدي وجود عوامل بيولوجية قبل الولادة تتشكل في سوء التغذية أثناء الحمل وكذلك الإدمان على الكحول والاضطرابات النفسية الحادة للأم، وبعضها تتعلق بعملية الولادة كعسر الولادة وانقطاع الأكسجين أثناء عملية الولادة عن الطفل، وهناك عوامل وأمراض قد يتعرض لها الطفل بعد عملية الولادة مثل الحمى الشديدة والحوادث التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى (ليلى وعيواج، ٢٠٢٠).

٢. الأسباب النفسية:

إن العوامل النفسية والانفعالية والتفاعلات داخل الأسرة لها أثرها في التكوين النفسي للطفل، فالتنشئة الأسرية وطريقة معاملة الوالدين وتدني المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة يؤدي إلى خلق مشكلات نفسية تؤدي بدورها لبطء التعلم كنتيجة، مما يحد من تقدم عملية التعلم، وذلك لأن القدرة السليمة والسوية على التعلم عند الطفل تتطلب وضعا نفسيا وعاطفيا مستقرا، وتتمثل الاضطرابات النفسية التي يعاني منها الطفل ذو الذكاء الحدي في:

نوبات القلق: فالطفل الذي تنتابه نوبات قلق شديدة أثناء الدرس، يكون أقل كفاءة وتحصيلا كما يظهر عليه عدم الدقة في الانتباه، والتعلم والحفظ والتذكر.

نوبات الخوف والفزع: وتؤثر نوبات الفزع بشكل قوي ومباشر في مقدرة الطفل على التعلم و كما يؤثر في التحصيل والتقدم الدراسي (السيد، ٢٠١٥).

الاضطراب السلوكي: إن الأجواء التربوية المستقرة تتطلب سلوكا متزنا لتبدو عملية التعليم هادفة، والاضطراب النفسي الذي يؤدي إلى الإحباط والتعثر في التعليم قد يؤدي إلى بطء التعلم وقد أكدت الدراسات السابقة أن التلميذ ذو الذكاء الحدي يظهر اضطرابا انفعاليا، وأن هذا الاضطراب يتحسن بالعلاج (الوريكات وآخرون، ٢٠٢٢).

ويتضح لنا مما سبق أن الأسباب النفسية من أهم العوامل التي تؤثر على الطفل ذو الذكاء الحدي ، وأن مواجهتها قد تؤدي إلى فرصة أفضل في التعلم والتدريب.

٣. الأسباب الأسرية والاجتماعية:

إن المعطيات البيئية والاجتماعية تفرض سياقات وطرق خاصة في عملية التعلم على الطفل، وقد تكون هذه العوامل خارج حدود مقدرة الطفل ورغبته وقدراته، فنجد هناك عائلات تفرض اسلوبا في تربية الأطفال يؤدي إلى توجيه الطفل نحو أهداف

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

غير مدرسية مثل العمل أو تعريضه لظروف عمل مرهقة والحرمان من التعليم وممارسة حقه في الطفولة (السيد، ٢٠١٥).

أسباب خاصة بالبيئة التعليمية:

من الأسباب التي قد يرجع لها بطء التعلم، فرض نظام تعليمي معين قد يتسبب في إعاقة العملية التعليمية للطفل ذو الذكاء الحدي، ويتضح لنا ذلك من خلال:

- إجبار المدرس للطالب بضرورة التقيد والالتزام بطريقته في التعبير.
- عدم إعطاء الطالب الطفل البيني الوقت الكافي للإجابة عن تساؤلات المدرس.
- تفضيل المعلم للطالب المتفوق والتركيز عليه أثناء الشرح وإهمال التلميذ ذو الذكاء الحدي.
- المناخ غير السليم، والتركيز على النظام، والتشدد في النظام المدرسي.
- ضغط الوقت، ومشكلات الجدول المدرسي، مما لا يعطي الفرصة للاهتمام بالتلميذ ذو الذكاء الحدي.
- عدم مراعاة البرامج الدراسية الفروق الفردية بين التلاميذ (حسن، ٢٠٠٦)

كما تلعب بيئة الفصل دورا هاما في بطء التعلم، حيث أن الفصل التقليدي الذي يشتمل على صفوف من المقاعد االغير جاهزة، وعدد كبير من التلاميذ يشتت انتباه التلميذ ذو الذكاء الحدي ويعيق قدرته على التحصيل الدراسي والتعلم .

المحور الثاني ـ البرامج المقدمة لفئة ذوي الذكاء الحدي

للحد من الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الذكاء الحدي، تم تقديم العديد من البرامج التربوية والأكاديمية والنفسية والإرشادية والتنموية لهم، ومن هذه البرامج:

أولا- البرامج التربوية:

تعرف البرامج التربوية: بأنها قائمة من المعارف المراد تعليمها في مجال أو مادة معينة وفي فترة من فترات التعليم. (حثروبي، ٢٠١٢).

وتعرف أيضًا: بأنها الخبرات التعليمية من معارف ومهارات من شأنها تحقق أهداف معينة. (أبوسل، ٢٠٠٢)

١. **البرنامج التربوي الفردي:**

عرفت الخطة التربوية بأنها: مجموعة من الخبرات والاستراتيجيات المكتوبة المسبقة وفق قدرات واحتياجات الطفل ذوي الاحتياجات مما تضمن حصول الطفل على الخدمات اللازمة المخصصة له والخدمات الداعمة (الخولي وأبو الفتوح، ٢٠١٧).

وقد اشار الزراع (٢٠١٠) في دراسته لجودة البرامج التربوية للأطفال التوحديين والتي طبقت على ٢٠ مركز من مراكز المملكة كعينة لعدة عناصر، فحصلت عناصر أساسية على درجة عالية كعنصر البرنامج التربوي والخطة التعليمية الفردية تليها تحليل السلوك التطبيقي تعديل السلوك ، ثم بالمرتبة المتوسطة أربعة عناصر وهي طرق التدريس والتدريب، المنهاج المرجعي، التهيئة للدمج، التقييم والتشخيص،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ثم بالمرتبة المتدنية خمسة عناصر ، كعنصر البيئة التعليمية والمادية، تقييم البرنامج المقدم والمركز، الخدمات المساندة، الكوادر العاملة، وأخيرًا أقل عنصر هو عنصر مشاركة ودعم وتمكين الأسر.

٢. **البدائل التربوية**:

تقوم فكرة البدائل التربوية على إمكانية دمج الطلبة من ذوي الذكاء الحدي مع أمثالهم من الطلبة الأسوياء، والالتفات إلى نوعية الخدمات المقدمة لهم، ومهما تعددت الطرق والبرامج المقدمة إلا أنها تنطلق جميعها من الافتراض بضرورة تهيئة الفرد وإعداده ليندمج مع من حوله، وأن يكون هذا الدمج أقل تقييدا لإمكانات الفرد.

وقد تعددت الخيارات التربوية (البدائل المتاحة لذوي الذكاء الحدي اعتمادا على شدة الصعوبة، ومدى ترافقها مع غيرها من الإعاقات. والخيارات المتاحة هي:

- **الصف العادي:**

وهو صف المدرسة العادية، إذ يكون مجهزا بالوسائل التعليمية، والأثاث المناسب، يمضي فيه الطفل ذو الصعوبة معظم يومه الدراسي، وقد يشترك في التدريس معلم متخصص في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **غرفة المصادر:**

وهي غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية، وتكون مجهزة بالوسائل والتجهيزات المناسبة، ويقضي فيها الطفل ذو الصعوبة جزءا من يومه المدرسي، ويتولى التدريس فيها معلم متخصص في التربية الخاصة.

- **المدرسة الخاصة:**

وهي مدرسة مجهزة بالكامل لتناسب أوضاع الطلبة الخاصة، والمنهاج فيها يختلف عن المدارس العادية، ويمضي الطالب فيها يومه الدراسي كله، وفيها إمكانية دمج ذوي الصعوبات التعليمية مع غيرهم من ذوي الإعاقات الأخرى.

ثانيا- البرامج الأكاديمية:

عرفت البرامج الأكاديمية بأنها مجموعة من الأنشطة والممارسات العلمية تحت إشراف مخطط وموجه لرفع خبرات المتعلم و تزويده بالمعلومات والقيم والمفاهيم التي تدربه على أساليب التفكير وحل المشكلات وإشباع الفضول و الاستكشاف لديه (صليوة، ٢٠٠٥).

أيضًا هي مجموعة من الأنشطة والممارسات العلمية داخل حجرة الدراسة وفق إطار زمني محدد وتخطيط هادف يسعى لتقدم المتعلم. (شحاتة وآخرون، ٢٠٠٣).

و عرفها (كمب، ٢٠٠١) بأنها المواد المطلوب تعليمها والمعارف التي تقدم لكل مرحلة من مراحل التعليم وتحديد الساعات المخصصة لذلك.

و تتضمن البرامج الأكاديمية المهارات التالية:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أ.مهارات القراءة: وهي عملية عقلية لتفسير الرموز التي يراها الطفل بعينيه تساعده على فهم المقروء و استخدام الكلمات للتعبير عن نفسه و أفكاره و استعمالها في مواقف الحياة(محمد وآخرون،٢٠٢٠).

ب. مهارات الكتابة: عرفها الباز وآخرون بأنها عملية عقلية جسدية تستخدم فيها الكلمات مكتوبة في مواقف الحياة اليومية لتواصل الطفل مع الآخرين كمهارة التعبير و التخطيط وكتابة الرسائل واستخدام التقنية (الباز و آخرون،٢٠١٨).

ج. مهارات الرياضيات: و هي توظيف المفاهيم الحسابية(القياس، الوقت ، النقود، العمليات الحسابية) في المواقف اليومية، لتمكن الطفل من التصرف في الحياة العامة كالتعاملات المالية والقياسات وغيرها(اللقاني و سليمان، ٢٠١١).

د.مهارات العلوم: مساعدة التلميذ على اكتشاف المحيط وبيئته و تنمية مهارات متعددة كالملاحظة و التحليل و حل المشكلات (صواف ، ٢٠١٤).

ه. استخدام الحاسب والأجهزة التقنية: و تعنى هذه المهارة بمعرفة قدرة التلميذ على استخدام الحاسب الآلي و التقنية للتعليم و التواصل مع الآخرين (خميس،٢٠٠٨).

ثالثا- البرامج العلاجية الأكاديمية :

التلاميذ ذوي الذكاء الحدي يختلفون فيما بينهم من حيث القدرة على التعلم ، و أوضحت بعض الدراسات أنه يجب تنوع طرق التدريس لهذه الفئة من التلاميذ ، ويؤكد كثير من التربويين على أهمية أخذ المتعلم وخصائصه في الاعتبار عند اختيار انسب طرق التعلم وخاصة للتلاميذ ذوي الذكاء الحدي (يحيى، ٢٠١٧).

ولذلك تتعدد طرق وأساليب التدريس للتلاميذ ذوي الذكاء الحدي وتتمثل فيما يلي:

- **التدريس المعرفي** كتغيير عمليات التفكير لديهم وتعليمهم المبادرة الذاتية وتزويدهم باستراتيجيات للتعلم،
- **التدريس العلاجي** ويتضمن الخطة التربوية الفردية (الباز وآخرون، ٢٠١٨).

وتتمثل الأساليب والطرق التدريسية لذوي الذكاء الحدي فيما يلي:

١. التعليم الفردي

التعليم الفردي هو أسلوب في التدريس يركز الاهتمام فيه على الفرد و على ميوله واتجاهاته ومتطلباته ، باعتبار أنه مختلف عن المجموعة ،وليس معناه تخصيص معلم لكل تلميذ (الدردير وآخرون، ٢٠١٧) .

٢. التعليم الجمعي:

يهدف التعليم الجمعي لتعليم مجموعة من التلاميذ المتقاربين في العمر والصف الدراسي ،استنادا على أسس استند إليها الباحثين في التعليم الجمعي تتمثل في الآتي:-

- وجود الخصائص المشتركة بين المجموعة في العمر و الصف.
- لديهم استعداد للتعلم بسرعة واحدة ويشتركون في خصائص النمو من الناحية العقلية والانفعالي.
- لا يحتاج هذا المنهج لتكلفة ولا جهد كبير.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٣. التعليم باللعب:

طريقة التعليم باللعب من الطرق التي تستخدم في التعامل مع ذوي الذكاء الحدي، لأنها تسهم في تنمية خبرات غير مباشرة لديهم مثل مهارة حل المشكلات وتنمية القدرات العقلية، كما أنها توجه اهتماماتهم وتزيد من دافعيتهم في التعلم (جواد، ٢٠١٨).

وتعرف الألعاب التعليمية بأنها أنواع من الأنشطة المحكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب ويشترك فيها عادة أثنان أو أكثر من الدراسين للوصول إلى أهداف تعليمية سبق تحديدها (زهران، ٢٠١٥).

رابعا- البرامج النفسية الإرشادية:

مجموعة من الطرائق والأساليب الإرشادية والخبرات المباشرة وغير المباشرة التي تتكامل مع بعضها من أجل التعرف على مشكلاتهم واحتياجاتهم وتنمية ذواتهم (أبو الفضل وآخرون، ٢٠١٩).

و أشارت العديد من الدراسات النفسية التي تناولت البرامج النفسية إلى عدد من البرامج التي يمكن أن تسهم في علاج مشكلة ذوي الذكاء الحدي، حيث أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس، والقيام بأنشطة مختلفة، توفر فرص متعددة لتعلم مهارات جديدة سواء كانت تعليمية أو حياتية (مؤسسة المربي، ٢٠١٢).

خامسا- البرامج التنموية:

هي البرامج التي تسعى إلى تنمية ورفع كفاءة أحد جوانب النمو في شخصية الطفل مثل: المهارات الاجتماعية كالصداقة والقيادة والتفكير وحل المشكلات، والقيم الإيجابية كالانتماء والعدل، والميول كالرسم والالقاء، ومهارات الاستقلالية كالعناية بالذات وغيره، والمهارات الترفيهية والحركية والحاسب(عبد العظيم، ٢٠١٣).

سادسا- برنامج يسير التعليمي:

هو أحد البرامج التعليمية في مدارس التعليم العام وصمم لخدمة الطلاب ذوي الذكاء الحدي بالاعتماد على البرامج التربوية الفردية المساعدة لهذه الفئة داخل الفصل العام من خلال تكييف المناهج الدراسية أو تعديل في طرق التدريس، أو تنويع في أساليب التقويم، لتقديم المهارات الأكاديمية والمهنية بما يتناسب وقدرات وإمكانيات كل طالب بالاستفادة من خدمات غرفة المصادر (العقيل وآخرون، ٢٠١٧).

ويهدف برنامج يسير التعليمي إلى تقديم خدمات تتناسب مع قدرات الطلبة المنتمين إلى فئة الذكاء الحدي وخصائصهم، وتمييزهم عن غيرهم من ذوي صعوبات التعلم، فنسبة ذكائهم تتراوح بين (٧٠ –٨٠) على مقياس ستانفورد بينيه مع انخفاض واضح في التحصيل الدراسي في جميع المواد، ويشتمل برنامج يسير التعليمي على الشروط العامة لأهلية الطالب المستفيد من البرنامج، وإجراءات التحويل الخاصة للبرنامج، كما يشمل التنظيمات الخاصة بغرفة المصادر، ودور المعلم التعليم العام ومعلم التربية

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الخاصة فيها، وكذلك دور المرشد تجاه الطلبة ذوي الذكاء الحدي، وأيضًا يشمل الدليل التعريفي بالبرنامج توضيحًا للمستلزمات المكانية والتجهيزية لغرفة المصادر مع بيان آليات التعامل مع ذوي الذكاء الحدي والمشكلات المصاحبة لهم وتقويمهم، كما يضمن لهم حقوقهم في تقديم الخدمات المساندة مثل المكافآت والنقل المدرسي (العقيل وآخرون، ٢٠١٧). وهو البرنامج الذي تقوم هذه الدراسة عليه.

ثانياً: الدراسات السابقة:

نظرا لندرة الدراسات التي بحثت في برنامج يسير التعليمي في المملكة العربية السعودية تعرض الباحثة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت فئة التلاميذ من ذوي الذكاء الحدي ممن تمت تسميتهم بفئة (بطء التعلم)، من الأقدم إلى الأحدث.

بدءا **بدراسة (Khaira and Herman, 2020)** التي هدفت إلى معرفة كيفية خدمة المعلم للطلاب، ودور المعلم في تسهيل تعلم الرياضيات لذوي الذكاء الحدي، والمعوقات التي واجهت المتعلمين، وقد استخدم هذا البحث دراسة الحالة في مدرسة ثانوية في باندونغ، وتكونت عينة الدراسة من خمسة طلاب في الصف الثامن. وأُجري عليهم هذا البحث من خلال مقابلتهم و مراقبة أنشطة التعلم، ومقابلة الطلاب بطيئي التعلم، ومقابلة مدرسي الرياضيات. وقد أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يصنفون على أنهم بطيئو التعلم، ولم يُسهِّل المعلمون المادة ويقدمونها لهم تقديمًا جيدًا؛ احتاجوا إلى وقت أطول للدراسة من أقرانهم؛ لذلك فهم يحتاجون إلى خدمات تعليمية خاصة. وقدمت الدراسة حلولا بديلة لمساعدتهم على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها.

كما أجرى **Korikana (2020)** دراسة هدفت إلى دراسة الفرص التعليمية التي تجعل من ذوي الذكاء الحدي متعلمين ناجحين، وجُمِعت البيانات من خلال طريقة دراسة الحالة لثلاثة طلاب من ذوي الذكاء الحدي، وفي هذه الدراسة حلَّل الباحث الحالات من خلال التفاعلات (الحالية والسابقة) مع الخبرات التدريسية المقدمة لهم. ومن النتائج والتوصيات التي خرجت بها الدراسة أنه يجب على معلمي الطلاب ذوي بطء التعلم غرس الثقة في الطلاب، والتركيز على نقاط قوتهم، ومعالجة نواحي القصور لديهم، هذا بالإضافة الي تفعيل دور المرشد المدرسي من خلال معرفته بالمشكلات التربوية للطلاب وإيجاد الحلول لها.

أما **دراسة رشوان وآخرون (٢٠٢٠)** فقد هدفت إلى تنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي الذكاء الحدي باستخدام إستراتيجية الحواس المتعددة (VAKT)، وقد استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي؛ إذ أجريت الدراسة على عينة من طلاب الصف الثالث من ذوي الذكاء الحدي في اللغة العربية بعد تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وطبقت عليهم أدوات الدراسة، وقد أكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في تنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي بطء التعلم.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وفي مجال تحسين فهم الطالب للمواد ذات المعادلات والصيغ الرياضية باستخدام منهج التدريس والتعلم السياقي (CTL) لدى الطلاب ذوي الذكاء الحدي في الصف السابع في المدارس الإعدادية في منطقة بانتول،أجرى **Manikmaya (2021)** دراسة استخدم فيها أسلوب البحث الفردي التجريبي للحالة الواحدة مع تصميم A-B. وتمثلت أدوات الدراسة في التوثيق الصوتي والصور ومقاطع الفيديو والتوثيق المكتوب، وأظهرت النتائج أن الطلاب حصلوا على متوسط درجات (٣٢) درجة من نتائج التعلم قبل التدخل، والتي تشير إلى أن استخدام هذا المنهج يمكن أن يحسن فهم الطالب ذوي الذكاء الحدي للمواد ذات المعادلات والصيغ الرياضية، وتقليل تحديات التعلم لديه أثناء أنشطة التدريس والتعلم.

وفي السياق ذاته هدف **دراسة (Rana, Jehanghir, Rehmanm, Ishaq, and Abid,2021)** إلى تحديد ممارسات الفصول الدراسية التي يستخدمها المعلمون لتعليم ذوي الذكاء الحدي في المؤسسات التي تديرها وزارة التعليم الخاص بالهند، وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين الذين يدرسون في معاهد ذوي الذكاء الحدي، وتم استخدام المنهج الكمي في هذه الدارسة، وجُمِعت البيانات من خلال استبانة تتكون من (٤٢) بندًا، وأظهرت النتائج أن جميع المعلمين تقريبًا خططوا للدرس وفقًا للاحتياجات الفردية للطلاب، واستخدموا استراتيجيات تحفيزية وتعليمية، واستخدموا مفردات ولغة سهلة، ودرَّسوا مناهج دراسية معدلة.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض المنهجيات التي استُخدمت في الدراسات السابقة نجد أن دراسة رشوان وآخرون (٢٠٢٠)، ودراسة Manikmaya (٢٠٢١) المنهج التجريبي وشبه التجريبي لقياس نتائج البرامج المطبقة، في حين نجد دراسة korikana (٢٠٢٠) استخدمت المنهج النوعي من خلال طريقة دراسة الحالة.

كما أن هناك تشابهًا بين الدراسة الحالية ودراسة (korikana, 2020) من حيث المنهج المستخدم، وهو دراسة الحالة، وقد ذكر جامع أنه "يمكن لدراسة الحالة أن تستنبط تفسيرًا للظاهرة المراد دراستها يكون أكثر ثراءً وأكثر ارتباطًا بالسياق المحيط بالظاهرة، وأكثر أصالةً أو صدقًا مما هو الحال في معظم الطرق البحثية الأخرى؛ وذلك نظرًا لقدرتها على تحصيل مجموعة من البيانات السياقية" (جامع، ٢٠١٩، ص٨٩).

مما سبق نجد أن هناك دراسات حاولت تطوير الفهم القرائي، من خلال تقديم استراتيجيات خاصة، ولم يكن هناك دراسات توضح تأثير برنامج مكتمل الجوانب (تشخيصا وعلاجا وتقويما)، كما هو في برنامج يسير التعليمي الذي يحوي طرقًا خاصة للتعليم، وآليات تقييم خاصة لذوي الفئة الحدية.

كما أن هناك أيضًا دراسات أوجدت الفروقات بين الطلاب، ولكنها لم توجد حلولًا لكيفية التعامل مع هذه الفئة، فهذه الدراسة استخدمت منهجًا نوعيًّا لم يُستخدم من قبل،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وتختلف الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة في كونها تدرس (برنامج يسير) التعليمي لذوي الذكاء الحدي الذي لم تسبق دراسته على حسب علم الباحثة، وهو برنامج حديث وضعته الوزارة لإرشاد معلمي التربية الخاصة إلى كيفية تعليم ذوي الذكاء الحدي وتقييمهم.

منهج وإجراءات الدراسة

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج البحث النوعي، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة أيضًا منهجية دراسة الحالة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الخاصة في المدارس المطبق فيها برنامج يسير التعليمي في جميع مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٤هـ، واللاتي لهن خبرة في التعامل مع برنامج يسير التعليمي لذوي الذكاء الحدي، والبالغ عددهن وقت التطبيق (٨) معلمات.

عينة الدراسة:

نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد شاركت في هذه الدراسة جميع معلمات صعوبات التعلم في المدارس المطبّق فيها برنامج يسير التعليمي في الصفوف الثلاث الأولية من المرحلة الابتدائية في مدارس مدينة جدة في الدراسة، أي أن اختيار المشاركات تم بطريقة قصدية، والجدول التالي يوضح توصيفا لعينة الدراسة.

جدول رقم (١) توصيف عينة الدراسة

اسم المدرسة	اسم المعلمة	المؤهل	التخصص	سنوات الخبرة	
				في التعليم	في تدريس برنامج يسير
الابتدائية الثالثة والثلاثون	ث. ش	بكالوريوس	تربية خاصة	١٥	٥ سنوات
	ر. ح	بكالوريوس	إعاقة عقلية	١١	٥ سنوات
الابتدائية الواحدة والثمانون	ن. م	بكالوريوس	إعاقة عقلية	٩	٥ سنوات
	أ. س	بكالوريوس	إعاقة عقلية	٩	٥ سنوات
الابتدائية الثالثة والتسعون	ب. م	بكالوريوس	إعاقة عقلية	١١	٥ سنوات
الابتدائية التاسعة والسبعون	ر. ا	بكالوريوس	إعاقة عقلية	٩	٦ سنوات
الابتدائية المئة والسبعون	ل. س	ماجستير	تربية خاصة	١٩	٦ سنوات
	س. غ	بكالوريوس	إعاقة عقلية	٩	٥ سنوات

أدوات الدراسة:

١- الملاحظة:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

استخدمت الباحثة الملاحظة أثناء البحث في سجلات الطلاب من ذوي الذكاء الحدي وملفاتهم خلال مدة إجراء المقابلات في المدارس. وعليه فإن الباحثة استخدمت مصدرين لجمع البيانات، هما المقابلة والسجلات والوثائق، وهذا ما سيسهم في تحقيق النتائج .

٢- المقابلة:

استخدمت الباحثة المقابلة المقننة والتي تعدُّ من أفضل الأدوات المستخدمة مع المنهج النوعي، لذا أعدت الباحثة استمارة مقابلة تحقق أهداف الدراسة. وللتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة قامت الباحثة بحسا الصدق عن طريق عرض أداة المقابلة بصورتها الأولية، وما تتضمنه من أسئلة حول واقع تطبيق برنامج يسير التعليمي على (١٢) أستاذا من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة - وبخاصة من خلال تخصصهم الدقيق (بطء التعلم) – وأيضا من المحكمين المختصين بعلم النفس من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز؛ وذلك للحكم على درجة ملاءمة أسئلة أداة المقابلة لما أعدت له، واقتراح أي تعديلات يرونها يوضح قائمة المحكمين للأداة.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون بكل موضوعية سواء أكانت تعديلاً أم حذفاً أم إقراراً بمناسبتها، وتم تثبيت العبارة التي حصلت على نسبة اتفاق (٧٧.٧%) فما فوق في ضوء مرئيات واقتراحات المحكمين. لتصبح الأداة في صورتها النهائية مكونة من خمسة أسئلة و(٢٣) سؤالا فرعيا.

ولحساب ثبات المقابلة تم أخذ موافقة أفراد عينة الدراسة سجلت المقابلات صوتيا وكتابيًّا لمن لا يرغب في التسجيل، كما دونت ملاحظات الباحثة أثناء المقابلات، وعادت الباحثة للتسجيلات أكثر من مرة قبل تفريغها وتحليلها.

٣- تحليل البيانات والوثائق:

تم تحليل البيانات وفق عدة خطوات منهجية، بدءًا من عملية جمع بيانات البحث؛ إذ تم عمل التحليل والتفسير أثناء جمع الملاحظات، وقد تم استخدام التحليل الموضوعي من خلال التركيز على القواسم المشتركة بين البيانات وتنظيم البيانات من خلال وضعها في إطارات رئيسة، وفق متطلبات الدراسة، ثم جاءت بعد ذلك عملية التحليل والتفسير للوصول إلى النتائج.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج إجابة السؤال الأول: ما الإجراءات المتبعة لتحويل الطالب من أنظمة التعليم العام إلى برنامج يسير التعليمي؟

أشارت نتائج إجابات المفحوصات لهذا السؤال إلى وجود اتفاق بنسبة ١٠٠% على أن إدارة التربية الخاصة هي الجهة المسؤولة عن تحويل الطالب من نظام البرنامج التعليمي العام إلى برنامج يسير، وأن ذلك لا يرجع للمعلم ولا لإدارة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المدرسة، حيث يأتي الطالب محولا من إدارة التربية الخاصة للمدرسة المطبق بها برنامج يسير،

و أشارت جميع أفراد العينة إلى أن هناك قائمة انتظار في كل مدرسة بأعداد الطالبات المحولات من مدارس التعليم العام للمدرسة الملحق بها برنامج يسير.فقد بينت (ر.ح) أنه يوجد ٦ طلاب وطالبات في الانتظار، وأفادت (ر.ا) أن قائمة الانتظار في سجل إدارة المدرسة ولا تعرف عدد الطلاب في قائمة الانتظار كما أفادت (ث.ش) أن إدارة التعليم تقوم بتحويل الطلاب المرشحين للدخول في البرنامج للمدرسة ، لكن لا يوجد فرصة لدخول الطالب إلا بعد توفر مكان للطالب في البرنامج وهذا لا يحدث إلا بخروج الطالب من البرنامج.

و أشارت (ل.غ) و(ن.م) إلى نقطة مهمة وهي أن قائمة الانتظار في الغالب غير مجدية ، حيث أن الطالب المسجل في البرنامج يستمر في التدرج الصفي في البرنامج لأنه يعاني من بطء في التعلم وهذا البطء غير مرتبط بإتقان أهداف معينة ، كبرنامج صعوبات التعلم ، ومعنى هذا أن احتمالية خروج طفل من البرنامج ، احتمال قليل جدا حيث لا يخرج من البرنامج إلا الطالب المرشح للخروج من المرحلة الابتدائية.

وأشارت (ب.م) أن لديها قائمة انتظار بعدد (٩) طلاب ، وأجابت العينتان (ل.س) و (أ.س) بأن عدد طلاب الانتظار متزايد بشكل مستمر حيث تقوم إدارة التربية الخاصة بتحويل الطلاب ذوي الذكاء الحدّي بعد تشخيصهم لبرنامج يسير.

و عن دور المعلم في عملية تحويل الطالب ، أشارت العينات أن للمعلم دور واحد فقط في نهاية الفصل الدراسي بعد التحاق الطالب بالبرنامج لمدة لا تقل عن فصل دراسي ، فقد ذكرت (س.غ) أن للمعلم دور مهم و هو أنه يقوم برفع تقرير في نهاية الفصل الدراسي عن الطالب ومدى تجاوبه في البرنامج . وأشارت (ث.ش) و (ن.م) و (ر.أ) بدور المعلم في رفع تقرير في نهاية الفصل الدراسي عن أي طالب محول للبرنامج ويشتبه المعلم بأنه يقع ضمن فئة الإعاقة العقلية ، لاتخاذ الإجراء المناسب لتحويله من المدرسة الملحق بها برنامج يسير لمدارس التعليم الفكري.

وقد اتفقت جميع أفراد العينة أن حدوث مثل هذا الخطأ في التشخيص وارد ويتكرر بشكل مستمر، حيث ذكرت (ث.ش) أنه تم تحويل أكثر من طالب درجة ذكاؤه الحقيقية أقل من الدرجة المحددة للدخول في برنامج يسير ، كما ذكرت(ب.م) أنه في حال تحويل طالب يحمل سمات الإعاقة العقلية، فإن المعلمة تلاحظ أن الدرجة المكتوبة في التقرير الخاص بالطالب عند تحويله هي درجة ليست حقيقية – بحكم خبرة المعلمة السابقة - كما ذكرت أنها قامت برفع تقرير ببعض الحالات للتأكد من الدرجة الحقيقية للطالب وبالفعل تم تحويله إلى فصول الإعاقة الفكرية بعد التأكد من درجة الذكاء الحقيقة، وهذا يتفق مع دراسة (يحيى وبن صالح، ٢٠١٦) والتي أكدا فيها أن مشكلات التشخيص هي مشكلات متعلقة بالمقاييس ومشكلات متعلقة بالإجراءات التي تسبق عملية التشخيص.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

كما لاحظت المعلمتين (ل.س) و (س.غ) أنه يحال بعض الطلبة للدخول لبرنامج يسير بدرجة ذكاء أقل من الدرجة المحددة.

وأشارت المعلمة (ن.م) أنه تم تحويل أكثر من طالب درجته لا تمثل الفئة الحدية ولم تتم استفادته من البرنامج .

وعليه تشير الباحثة ، إلى حدوث خطأ مستمر في التشخيص، وهو إحالة بعض الطلبة للدخول في برنامج يسير، وهم (ضمن فئة التأخر العقلي البسيط) إذ تُعطى الطالبة عند التشخيص من (مركز التشخيص المبكر بإدارة التربية الخاصة) درجة أعلى من الدرجة المقررة لقبول الطلاب ذوي الذكاء الحدي في برنامج يسير ، و التي تمثل (٧٠ - ٨٠) حسب تشخيص مقياس بينيه الصورة الخامسة، وهو المقياس المعمول به حاليا في قسم التشخيص المبكر بإدارة التربية الخاصة، مما يؤثر سلبا على الأهداف التي وضع من أجلها البرنامج وهي أن البرنامج مخصص لفئة ذوي الذكاء الحدي .

وقد اتفق جميع أفراد العينة إلى أن التشخيص الدقيق هو المعيار الرئيسي الذي يجعل من الطالب ذو الذكاء الحدي مؤهلا للاستفادة من البرنامج بشكل إيجابي وتقديم البرنامج له بالطريقة الصحيحة. وهذا يتفق مع ما ذهبت إليه خليدة (٢٠٢١) في دراستها والتي أكدت على ضرورة التشخيص الدقيق القائم على استخدام وسائل تشخيص متعددة تجنبا للخلط بين بطء التعلم وصعوبات التعلم بالتالي تقديم الخدمة بالشكل الملائم.

نتائج إجابة السؤال الثاني:

ما طبيعة الخدمات التي تقدم لذوي الذكاء الحدي في برنامج يسير؟

أشارت نتائج إجابة المفحوصات على هذا السؤال إلى أن أبرز الخدمات التي يقدمها البرنامج هي التعليم الفردي في غرفة المصادر وتقييم الطالبة بطريقة خاصة، وفق آلية برنامج يسير التعليمي التي وردت في القاعدة السابعة من المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب (١٤٤٤هـ).

فقد أشارت (ر.ا) و(ب.م) و(ن.م) على أهمية اتفاق معلمة برنامج يسير مع معلمة التعليم العام حول طريقة تقييم الطالب وفق قدراته.

كما أشارت (ث.ش) و(ر,ح) أنهن يكتفين بتقييم الطالب في غرفة المصادر بدون حضور معلمة التعليم العام.

و أشارت (س.غ) إلى أهمية أن تشارك معلمة برنامج يسير في إعداد الأسئلة مع معلمة التعليم العام، و بينت (ل.س) أنها تقوم بإعداد الأسئلة بنفسها، و أنه يقع على عاتقها مهمة تقييم الطالب.

وبهذا لاحظت الباحثة أن جميع المعلمات يتفقن على أن الخدمة الأولى التي تقدم في غرفة المصادر هي التعليم الفردي، ولكن كان هناك اختلاف حول طريقة تقييم الطالب. وهذا الأمر لاحظه العجمي (٢٠١٢) في دراسته هذا أكد على تنوع

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الاستراتيجيات المستخدمة في تعليمهم وبالتالي مايز بين سبعة مستويات في استراتيجيات التعليم والتقييم.

كما بينَ المعلمات أن معلم التربية الخاصة يقوم بدور آخر وهو المساعدة في عملية التقييم مع معلم الصف العادي، في حين اختلفن العينات في فكرة إعداد أسئلة خاصة بالتقييم النصفي والنهائي فقد ذكرت (ل، س) و (س، غ) أنهن يقمن بإعداد أسئلة خاصة ويتم تقييم الطالبة في لجنة خاصة .

وأما بقية أفراد العينة فقد اتفقن أنهن لا يقمن بعمل أي أسئلة خاصة بالاختبارات إنما فقط المساعدة في تقييم الطالبة بقراءة السؤال للطالبة أكثر من مرة. وهذا يشير إلى عدم تقيد المعلمات بما جاء فيها من توجيهات حيث بينت القاعدة السابعة من المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب (١٤٤٤هـ) والمتعلقة بتقويم الطلاب ذوي الإعاقة حيث بينت المادة التاسعة من هذه القاعدة الخطوات والإجراءات الخاصة بتقويم الطالب المستفيد من برنامج يسير التعليمي، وإن كان يلاحظ عليها عدم مراعاتها لخصوصية المستفيد من البرنامج بشكل محدد وواضح فتارة طلب دمجه مع طلاب التعليم العام وقياس مستواه في ضوء محكاتهم وتارة في ضوء محكات طلاب صعوبات التعلم، وهذا أيضا من أوجه الخلل والتي أدت بالمعلمات إلى التفاوت في أساليب التقييم.

وعن دور المعلم المطبق للبرنامج ولتحقيق أكبر استفادة ممكنة من خدمات البرنامج، أتفقن المعلمات جميعا بنسبة ١٠٠% على الدور المباشر الذي يقدمه معلم التربية الخاصة وهوعمل الخطط الفردية والتدريس الفردي المباشر لجميع مواد الضعف بناء على مهارات الحد الأدنى في كل مادة تعليمية ، إعدادا وتدريسا وتقييما بشكل جاذب وباستراتيجيات خاصة بكل طالب.

ولكن تجدر الإشارة إلى إحدى مشكلات البرنامج من وجهة نظر المعلمات وهو ترك مهمة تكييف المنهج لكل معلم -حسب رؤيته- في كل المواد التعليمية، وهذا ليس من اختصاص المعلم، بالإضافة إلى عبء التدريس الكبير الذي يقع على كاهل معلم التربية الخاصة حيث يقوم بإعداد خطة فردية للطالب الواحد في كل المواد الدراسية، وليس في مواد (القراءة والكتابة والحساب) وحسب، فالتعامل مع طلاب صعوبات التعلم - وهي المظلة الكبرى التي تندرج تحتها فئة ذوي الذكاء الحدي – يقتضي ووفقا لتعريف صعوبات التعلم أن يتم تدريس الطلاب وفق خطط فردية تبنى قياسا على تدني مهارات القراءة أو الحساب أو كليهما معا لديهم ، وهذا ما أورده الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (٢٠١٨) و هذه ثغرة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، عند تدريس المعلم لهذه المواد.

أما وفق دليل برنامج يسير فإنه نص على أن دور المعلم في غرفة المصادر: "القيام بتدريس بعض الموضوعات المقررة ضمن الصف العادي والتي يواجه فيها

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الطالب بعض العقبات وذلك بالتنسيق مع معلم الصف العادي" . (آلية العمل في برنامج يسير الإدارة العامة للتربية الخاصة بوكالة الوزارة للتعليم، ٢٠١٧)

فقد أشارت (ر.ح) أنها تقوم بتدريس كافة مواد الضعف للطالب وليس فقط الرياضيات والقراءة، و أضافت (ر.ا) أنها لا تستطيع أن تتمكن من متابعة الطالب في كل مواد الضعف، كما بينت (ث.ش) و(ن.م)، أنهن تضررن من كثرة الأعباء التدريسية حيث يطلب منها إعداد عدة دروس لعدة مناهج مختلفة في اليوم الواحد، كما أضافت (أ.س) أن هذا العبء التدريسي يعد مشتتا ومثقلا للمعلم والذي ينبغي أن يكون دوره أكثر تركيزا.

و هنا تشير الباحثة إلى أن ما نسبته ٥٠% من المعلمات متضررات من عدم وضوح تطبيق الآلية، ومن كثرة الأعباء التدريسية مما قد يؤدي بهن إلى الاحتراق الوظيفي، وهذا ما أكدته دراسة العايد (٢٠١١) والتي أكد في الباحث على أن المهام المهنية للمعلم لها أثرها على صحته النفسية، وأن معلم التربية الخاصة معرض للاحتراق النفسي والذي لا يؤثر على المعلم فقط بل يمتد أثره للمتعلم ومخرجات التعلم.

وعن الإجراءات الإضافية (الخدمات المساندة) التي تساعد في استفادة الطالب من خدمات برنامج يسير بشكل أفضل، فقد اختلفت ردود العينة بحسب إمكانات المدرسة، فذكرت المعلمة (ث. ش) أنه يوجد في المدرسة أخصائية نفسية فقط، بينما ذكرت المعلمة (ب م) أنه يوجد أخصائية نفسية وأخصائية تخاطب، أما بقية أفراد العينة فقد اتفقت إجاباتهم بعدم وجود أي خدمات مساندة في المدرسة. وأشارت المعلمة (ب،م) إلى حاجة البرنامج لأخصائية تعديل سلوك إذ أن أغلب الطالبات محولات من مدارس التربية الفكرية ويعانين عند التحاقهن بمدرسة التعليم العام من مشاكل سلوكية خاصة ينبغي تعديلها لتسهيل مهمة دمجهن في مدارس التعليم العام.

وبناء على ما سبق لاحظت الباحثة أن الخدمات المساندة الملحقة في المدارس المطبق بها برنامج يسير، غير متكاملة وغير محددة، ولا يوجد خدمات أحيانا في بعض المدارس، وهنا تجدر الإشارة إلى ضرورة تطبيق البرنامج متكاملا وتوفير كافة الخدمات اللازمة والاشتراطات لتطبيق البرنامج لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

نتائج إجابة السؤال الثالث: ما الاستراتيجيات المستخدمة لتطبيق البرنامج على فئة ذوي الذكاء الحدي؟

أشارت نتائج إجابة الفحوصات على هذا السؤال إلى أن الجوانب الأكاديمية التي يتضمنها البرنامج لتحسين مستوى الطالب ذو الذكاء الحدي هي عمل خطط فردية متضمنة استراتيجيات ليست خاصة بفئة ذوي الذكاء الحدي ، إنما يمكن استخدام الاستراتيجيات المناسبة بشكل عام و والذي يحدد استخدام استراتيجية معينة هو اختلاف الفروق الفردية بين الطلاب.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

و عن احتياجات المعلمين التدريبية ، أجابت المعلمة (ب.م) بأنها بحاجة لتطوير استراتيجيات خاصة بهذه الفئة ، كما أشارت (ل.س) أنها تجتهد في الوصول لاستراتيجية تناسب الطفل ذو الذكاء الحدي ، حيث أنها تقوم أحيانا باستخدام استراتيجيات تناسب فئة التأخر العقلي ، وتستخدم مرة ثانية استراتيجيات تناسب ذوي صعوبات التعلم . وفي المقابل نجد المعلمتين (س.غ) و (ث.ش) تشيران إلى أن المعلم الجيد هو الذي يحدد الاستراتيجية الخاصة بالطالب ذو الذكاء الحدي بحسب نقاط القوة والضعف لديه، وهذا ما أكدته دراسة شلبي (٢٠١٢) من أن دافعية ذوي صعوبات التعلم ترتفع عند استخدام استراتيجيات التعلم النشط مثل استراتيجية المفاهيم الكرتونية وجدول التعلم وغيره، ويؤدي ذلك لتحسين التحصيل الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم.

و حول المستجدات الخاصة بذوي الذكاء الحدي، طالبت المعلمة (ل.س) بضرورة إقامة المؤتمرات المتعلقة بمواضيع ومشكلات هذه الفئة للاطلاع على ما هو جديد نحو تعليمهم، وكذلك تزويدهن بالأبحاث الجديدة.

وحول الخدمات الاجتماعية التي يتضمنها برنامج يسير لتحسين مستوى الطالب ذو الذكاء الحدي ، فإن البرنامج يقدم مكافآت مالية للطلاب السعوديين الملتحقين بالبرنامج. ولا يوجد أي خدمات مجتمعية أخرى. (آلية العمل في برنامج يسير الإدارة العامة للتربية الخاصة بوكالة الوزارة للتعليم، ٢٠١٧).

نتائج إجابة السؤال الرابع: ماهي الإجراءات المتبعة لتقويم طلبة الصفوف الأولية من فئة ذوي الذكاء الحدي؟

اتفقت العينة (ر، أ)، و(ث، ش) أن إجراءات التقويم في برنامج يسير جيدة وهي إجراءات تحل المشكلة التي وضع من أجلها البرنامج. وهي عملية تقييم الطلبة بما يتناسب مع قدراتهم من خلال معلم التعليم العام ومساعدة معلم التربية الخاصة حسب المادة الثامنة من آلية تقويم الطلاب الملتحقين ببرنامج يسير والتي تنص على:

"يعد الطالب ناجحا في صفه إذا حصل على درجة النهاية الصغرى (٣٠%) على الأقل في جميع المواد الدراسية شريطة تأدية الاختبار نهاية الفصلين الأول والثاني وحصوله على ١٥% من درجة الاختبار النهائي في كل مادة دراسية في الفصل الدراسي الثالث.

وتنخفض للطلاب في الصفين الأول والثاني الابتدائي من ذوي الذكاء الحدي الحدود الدنيا لنسبة الإتقان في كل معيار. وفي حال الحكم بعدم إتقان المعايير في كل مادة في نهاية العام، يمكن إعادة التقويم لهذه المعايير في بداية العام الدراسي الذي يليه قبل الحكم النهائي ببقائه". (المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب، ١٤٤٤،ص٢٤).

وأشارت (س.غ) و(ن.م) أن هذه الإجراءات وإن كانت جيدة في ظاهرها إلا أن لها جوانب سلبية من ضمنها إيجاد فجوة بين مستوى الطالب الفعلي والمستوى الصفي

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الذي يصل له الطالب من خلال آلية التقويم في البرنامج، وهذه الفجوة تتسع مع مرور الوقت من خلال البعد الحاصل بين مستوى التحصيل ومستوى الصف الذي يصل له الطالب.

فقد ذكرت المعلمة (ث.ش) أن لديها طالبات في الصفوف العليا يعانين من مستوى تحصيل متدني جدا لا يتناسب والصف الذي تم ترفيعهم له. وذكرت (س.غ) أن مستوى المهارات المطلوبة في الصف الذي وصلت له الطالبة أعلى من مستوى فهم الطالبة وهذه الفجوة حدثت بسبب إلحاق الطالبة بالبرنامج.

واتفقن بقية أفراد العينة أن برنامج يسير يعتبر برنامجا أسهم في حل مشكلة تقييم الطلاب ذوي الذكاء الحدي.

وعن أبرز المشكلات التي ساهم البرنامج في حلها، اتفقن جميع أفراد العينة أن البرنامج ساهم في منع الرسوب المتكرر والتسرب الدراسي، كما أشارت المعلمة (ث، ش) إلى أن البرنامج رفع مستوى الدافعية لدى الطلاب من خلال غرفة المصادر، كما أنه أسهم إلى حد ما في حل مشكلة الغياب المتكرر، وهذا يتماشى مع دراسة شلبي (٢٠١٢) التي أكدت على تحسن التحصيل الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم بناء على وجود برامج تقدم استراتيجيات مقننة ومعلمون معدون جيدا.

وتلاحظ الباحثة من خلال إجابات العينات أن آلية التقويم المتبعة لبرنامج يسير أسهمت في الحد من الرسوب المتكرر لدى طلاب ذوي الذكاء الحدي، ولكنها أحدثت فجوة واضحة وهي الاتساع بين مستوى فهم الطالب ذو الذكاء الحدي وبين المستوى الصفي الذي يصل له الطالب بسبب ترفيع الطالب وفق آلية برنامج يسير.

نتائج إجابة السؤال الخامس: ما التحديات التي يواجهها المعلمون أثناء تطبيق برنامج يسير التعليمي؟

اتفقن جميع أفراد العينة على أن عدم وجود منهج دراسي أكاديمي يتضمن مهارات الحد الأدنى يعتبر عائقا كبيرا يعطل من مستوى البرنامج، حيث أن تلقي الخدمات في غرفة المصادر وفق خطط فردية متعددة مشتت للطالب والمعلم معا.

كما أن الصعوبة بالتحديد تظهر من خلال المطالبة من قبل المشرفين بتكييف المنهج في كل المواد التي يظهر الطالب فيها تدنيا في التحصيل وهذا كما سبقت الإشارة إليه أنه ليس من اختصاصهن.

فذكرت المعلمة (ث.ش) أنها تقوم بعمل أكثر من خطة فردية للطالب الواحد في أكثر من مادة وتقوم بإعداد الخطة وفق المهارات الموجودة في المنهج الدراسي لمادة الضعف مما يشكل صعوبة وجهد كبيرعلى المعلم والطالب معا. كما أشارت المعلمة (ن.م) أن كثرة الخطط الفردية للطالب الواحد تعطل من التحاق طلاب جدد للبرنامج . كما ذكرت (ل.غ) و (أ.س) أن عدم وجود منهج محدد للطالب في برنامج يسير أمر متعب حيث تطلب المشرفات منهن تكييف المناهج الدراسية التي يظهرالطالب فيها

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ضعفا ، ومعنى هذا أن الطالب يتم تدريسه للمنهج مرتين مرة في الفصل العادي ومرة في غرفة المصادر مما يعد مشتتا له.

كما أشارت (س.غ) إلى اقتراح هام وهو تزويد معلمات برنامج يسير بمناهج ذات أهداف محددة على غرار مدارس التربية الفكرية .

وعن احتياجات المعلمين من الجامعات والجهات الأكاديمية طالبن جميع أفراد العينة بعمل منهج خاص بفئة ذوي الذكاء الحدي، إذ أن تكييف المناهج يعد أمرا في غاية الصعوبة حيث يطلب من المعلم تكيف عدة مناهج للطالب الواحد الملتحق بالبرنامج ونصابه من الطلاب سبعة طلاب في الفصل الدراسي الواحد،

ومن هنا تشير الباحثة إلى وجود خلل في آلية تطبيق البرنامج حيث أنه ليس من المنطقي تحميل الطالب ذو الذكاء الحدي وهو ذو قدرات عقلية متدنية كل ذلك العبء التدريسي الكبير بتدريسه منهجين في كل مادة أكاديمية بالإضافة إلى عدم وجود حصص خاصة بتدريس الطالب في غرفة المصادر، كما نص الدليل على: " ألا تزيد الخدمات المقدمة للطالب في غرفة المصادر على (٥٠%) من الوقت الذي يقضيه الطالب في المدرسة". (آلية العمل في برنامج يسير الإدارة العامة للتربية الخاصة بوكالة الوزارة للتعليم، ٢٠١٧، ص٩)

وعن الأسباب التي تحد من تعميم البرنامج أشارت المعلمة (ب.م) إلى أن ذلك ربما يرجع إلى قلة المعلمات في مجال التربية الخاصة، بالإضافة إلى عدم الثبات في إسناد برنامج يسير لتخصص واحد؛ فقد تم إسناده لمعلمات صعوبات التعلم بدءا، ثم تم فيما بعد إسناده لمعلمات التربية الفكرية، وهذا مما لم يتم توضيحه في الدليل التنظيمي لبرنامج يسير، والذي ورد فيه " "، وأكتفى بفهم مشرفي التربية الخاصة لتفسير آلية الإسناد.

أما عن سؤال العينة عن المقترحات التي يمكن أن تحسن من درجة الاستفادة من البرنامج، فقد أشارت المعلمات (ل.غ) و (ل.م) إلى ضرورة توفير عدد كافي من معلمات التربية الخاصة، وفتح فصول إضافية لقبول الطلاب في قائمة الانتظار.

وكذلك طالبن جميع أفراد العينة بتزويدهن من قبل إدارة التربية والتعليم بمنهج خاص أسوة بالمسار الفكري، ونادت المعلمة (ن.م)، والمعلمة (ث.ش) بضرورة تحديد الأدوار حيث أن المرونة المطلوبة بين معلم التعليم العام والإدارة لا تتحقق في الغالب لعدم وجود أدوار ملزمة في لائحة التعليم، كما أن البرنامج يعد شراكة بين جميع أعضاء المؤسسة التعليمية.

وذكرت المعلمة (ر.ح) أن البرنامج بحاجة لتقنينه بشكل أفضل إذ أن العمل فيه لا يرجع لآلية واضحة بقدر ما يرجع لرؤية المشرف المدرسي بحسب وجهة نظره وبحسب تخصصه. وهذا ما أكدته المشرفة التربوية أثناء مقابلتها.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

قامت الباحثة بعمل مراجعة للأدلة الخاصة ببرنامج يسير بالإضافة إلى حضور حصص للوقوف على الاستراتيجيات وأبرز الخدمات التي قدمت في غرفت المصادر و

وجدت الباحثة أن جميع غرف المصادر كانت متوفرة في جميع المدارس و كانت مهيأة للتعليم الفردي و مزودة من قبل إدارة التعليم بالوسائل التعليمية الأساسية، ولاحظت الباحثة اختلاف بعض الأدوات و الوسائل التعليمية و التجهيزات في كل مدرسة ويرجع ذلك إلى مساهمة المعلمات في تجهيز غرف المصادر باحتياجاتهن اليومية للتدريس من على نفقتهن الخاصة ، وهذا يشير إلى ثغرة مهمة لم ترد في الدليل التنظيمي وهي عدم الإشارة إلى مخصص مالي من ضمن الميزانية يستخدم كتمويل مستمر لتجهيز غرف المصادر.

وعند الوقوف على بعض الحصص تم ملاحظة الاستراتيجيات التي قدمتها المعلمات في غرفة المصادر ، إذ استخدمن المعلمات عدة استراتيجيات بحسب رؤية كل معلمة وفق الهدف التدريسي الخاص بالدرس المعطى .وقد لاحظت الباحثة عدم وجود مرجع خاص لطريقة التدريس و الاستراتيجيات إنما يرجع ذلك لخبرة المعلمة. (ومن هنا تشير الباحثة إلى الحاجة الماسة لعمل حقائب تدريبية حول الطرق التدريسية والاستراتيجيات المناسبة لتطبيق برنامج يسير وعدم الاقتصار على الدليل التنظيمي للبرنامج ، كما أكدته دراسة العايد (٢٠١١).

كما قامت الباحثة بحضور جلسة تقييم تم فيها وضع أسئلة وتقييم الطالب من قبل المعلمة في غرفة المصادر بدون حضور معلمة الصف العادي، وهذا يؤكد ما أفادت به العينة في إجابة السؤال الرابع، حيث إنه عند سؤال العينة عن التقييم تم ملاحظة ان الاستجابات عند افراد العينة كانت مختلفة وهذا يرجع لعدم وضوح الأدلة فيما يخص طريقة تقييم الطالب ذوي الذكاء الحدي في غرفة المصادر.

كما لاحظت الباحثة عند سؤال العينة عن الخدمات المساندة في البرنامج، اختلافا في إجابات العينة، وقد تعددت أنواع الخدمات المساندة المقدمة في البرنامج بحسب رؤية معلم التربية الخاصة وميزانية المدرسة الملحق بها البرنامج، وهذا يشير إلى عدم وجود كتيب يوضح الإجراءات الإضافية الواجب توافرها في برنامج يسير.

وهذا ما ذكرته الباحثة مسبقا من أن الخدمات المساندة الملحقة في المدارس المطبق بها برنامج يسير، غير متكاملة وغير محددة، ولا يوجد خدمات أحيانا في بعض المدارس، وهنا تجدر الإشارة إلى ضرورة تطبيق البرنامج متكاملا وتوفير كافة الخدمات اللازمة والاشتراطات لتطبيق البرنامج لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

ومن هذه الاشتراطات، توفير الخدمات المساندة ضمن برنامج يسير التعليمي في كل مدرسة يلحق بها البرنامج.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الملاحظة:

وقد قامت الباحثة بالاطلاع على الإجراءات والنماذج الخاصة بتحويل الطلاب من برنامج التعليم العام لبرنامج يسير ولم تجد الباحثة من ضمن النتائج نموذجا لتحويل الطالب ، وعند سؤال الإدارة المدرسية ممثلة في وكيلة إحدى المدارس الملحق بها برنامج يسير، أفادت بأن إدارة التعليم تقوم مباشرة بإرسال اسم الطالب لاستكمال إجراءات قبوله في حال وجود شاغر ببرنامج يسير، ومن هنا تشير الباحثة إلى وجود ثغرة بالبرنامج ، وهي عدم إدراج نماذج معتمدة خاصة بالبرنامج للعمل وفقها من أعضاء الفريق ، إنما يترك الأمر للمشرفين في توجيه القبول والتحاق الطلبة بالبرنامج.

كما قامت الباحثة بزيارة ميدانية لإدارة التربية الخاصة بغرض البحث عن قوائم الانتظار لعمل مؤشر لإيضاح تزايد أعداد الطلاب الراغبين في الالتحاق بالبرنامج في الخمس سنوات بحسب ما أشارت إليه نتائج المقابلة ، إلا أنه عند السؤال و البحث لم يتم العثور على قوائم انتظار ، وبسؤال المشرفة على برنامج يسير، أفادت بأن هناك تراجع في أعداد قوائم الطلاب في الانتظار وهذا يرجع من وجهة نظر المشرفة إلى حكر برنامج يسير على خمس مدارس منذ عام ١٤٣٦ ولم يتم توسيع البرنامج في مناطق أخرى من مدينة جده ، مما أدى إلى لجوء الأهالي إلى إيجاد طرق أخرى لتعليم أولادهم بطيئي التعلم ، من ضمنها إلحاق الطفل بمدارس التعليم العام الحكومية أو الأهلية مع بعض المساعدات والتكييفات دون التسجيل في برنامج يسير .

ومن هنا تشير الباحثة إلى ضرورة توسيع البرنامج لتزايد أعداد الطلاب الراغبين في الالتحاق بالبرنامج وتقديم الفائدة المأمولة من البرنامج.

ولاحظت الباحثة من خلال فحص تقارير نتائج التحصيل الدراسي للطلاب الملتحقين بالبرنامج أن جميع الطلاب تم ترفيعهم وفق النسب المحددة للنجاح في البرنامج، وهذا يؤكد نتائج إجابة العينة في السؤال الرابع حيث اتفقت جميع أفراد العينة بنسبة ١٠٠% على أن البرنامج أسهم في حل مشكلة الرسوب المتكرر والتسرب الدراسي ، وكان هذا من ضمن الأهداف التي وضع من أجلها البرنامج .

وعند سؤال العينة عن احتياجهم من الإدارة من الدورات و المؤتمرات ، اتفقت جميع أفراد العينة بنسبة (١٠٠%) عن حاجتهم الماسة لحضور دورات و إقامة مؤتمرات للاطلاع على آخر المستجدات فيما يخص هذه الفئة ، ولكن بحسب ما لاحظته الباحثة أنه لا يعقد للمعلمات سوى دورة توضيحية واحدة للدليل الإرشادي بداية كل عام دراسي ، ولاحظت الباحثة أن هذا الدليل لم يحدث منذ إصداره عام (١٤٣٧هـ) ولكن تجدر الإشارة الى أن التعاميم الصادرة من الوزارة والتي تصدر بشكل مستمر ، هي دليل قاطع على رغبة الوزارة في تطوير الاهتمام بفئة التربية

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الخاصة ، ولكن هذه التعاميم _بحسب ما اطلعت عليه الباحثة_ هي تعاميم عامة ولم تختص بفئة ذوي الذكاء الحدي.

التوصيات والمقترحات:

١. ضرورة إعداد خطة عمل واضحة يضعها صناع القرار لإعادة خارطة تقدي الخدمات التربوية في برنامج ذوي الذكاء الحدي.

٢. تطوير دليل تنظيمي إجرائي خاص ببرنامج يسير التعليمي يوضح الاستراتيجيات الواجب استخدامها والمتفقة مع التوجيهات الحديثة في مجال التربية الخاصة.

٣. إجراء دراسات مستقبلية تهدف إلى تطوير برنامج يسير التعليمي القائم في مدارس التعليم.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المراجع:

أبا عود، عبدالرحمن. (٢٠٠٠). واقع الخدمات المقدمة في برامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وأهم معوقاتها في مدارس التعليم العام – دراسة نوعية. *مجلة العلوم التربوية بجامعة الملك سعود*، ٣٢ (١)، ١٤١-١٥٨

إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٨). مشكلة بطء التعلم – دار الفكر العربي للطبع والنشر .

أبو سل ، محمد عبد الكريم (٢٠٠٢) مناهج العلوم وأساليب تدريسها: في المرحلة الابتدائية، عمان، دار الفرقان للنشر.

أبو الفضل وآخرون (٢٠١٩)فعالية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال بطئ التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، الكويت، *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي. (٣)، ٣٢ – ٥٨.

أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٧). التوجهات المستقبلية للتقويم النفسي والتربوي وتطبيقاتها في مجال التربية الخاصة. *المجلة العربية للتربية الخاصة*، (١١)، ١٥٧ – ١٨٥.

أبو النور، محمد عبد التواب، محمد، آمال جمعة. (٢٠١٩) *استراتيجيات التدريس والتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة*. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

أحمد، حسن حمدي. (٢٠١٩). المهارات الواجب توافرها لمعلمات الأطفال ذوي الحاجات التربوية الخاصة في ضوء احتياجاتهن التدريبية لتصميم وتنفيذ البرنامج التربوية الفردية، *مجلة كلية التربية، جامعة جنوب الوادي*. ٣٥ (١)، ١٢٧ - ١٨٢.

الأحمد، حسام. (٢٠١٦). *حماية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنظمة والتشريعات الخليجية*. مكتبة القانون والاقتصاد.

الباز، إيمان، ورباح، محمود، والسكيتي محمد. (٢٠١٨). *استراتيجيات التدريس لذوي صعوبات التعلم*. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

بحري، نبيل وشويعل، يزيد. (٢٠١٤). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية الجزائر. *المجلة الجزائرية للطفولة والتربية*، ٢ (٤)، ص ٩ -٣٠.

بكار، عبد الكريم محمد. (٢٠١١). *مشكلات الأطفال تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات يعاني منها الأطفال*. دار وجوه للنشر والتوزيع.

بكار، عبد الكريم محمد. (٢٠١٢). *تأسيس عقلية الطفل*. دار وجوه للنشر والتوزيع.

بكر، محمود لطفي. (٢٠١٧). الرسم من الطبيعة كمنطلق لتقديم وسائط فنية تساعد على تنمية قدرات الانتباه والفهم والتذكر لفئة بطيئي التعلم. *مجلة بحوث التربية النوعية*، كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة. (٤٧)، ٣٣١ – ٣٥٦.

بنيان، عبدالله علي (٢٠١٨) فاعلية أسلوبي التعاقد السلوكي والتعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى في معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية*، بجامعة أسيوط، ٣٤ (٥)، ٤٨٠ - ٥٢٣.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

تـواتي، عيسـى، ووادة، فتحـي. (٢٠٢١). التشـخيص والتصـنيف فـي علـم الـنفس المرضي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قسنطينة. ١٧ (٣)، ٢٤٩- ٢٦٥.

جامع، محمد. (٢٠١٩). *البحوث النوعية ودراسة الحالة*. مطابع جامعة الإسكندرية.

القيسي، عامر، والجبوري، أحمد. (٢٠١٨). الاستعداد الكتابي لدى التلاميذ بطيئي التعلم. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، (٤٠)، ٥٣٤ _ ٥٥٢

الجبوري، هدى عيسى. (٢٠١٩). بطيئو التعلم وما بعد صفوف التربية الخاصة. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، ٢٧(٥)، ٤٤٨ - ٤٦٣.

جواد، انتصار. (٢٠١٨). الصعوبات التعليمية لدى طلبة بطء التعلم في مدارس الدمج. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (١٣٦)، ٥٥٥ - ٥٩١.

حتيمش، غفران محمد. (٢٠٢٠). مدى رضا أسر ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة جدة عن بعض الخدمات المقدمة لهم بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٢٨ ، ٢٣١ _ ٢٧٨

حثروبي محمد الصالح. (٢٠١٢). الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي. دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

حسن، أكرم قبيصي. (٢٠٠٦). *فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات في تحصيل التلاميذ بطيئي التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.

الحمد، رشيد. (٢٠٠٤، نوفمبر ١١-١٣). *أسباب ضعف طلبة المرحلة الثانوية في العلوم*. التقرير الختامي للموسم الثقافي السادس لقطاع البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية، الكويت.

الخشرمي، سحر. (٢٠٢٠). تطور التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية برامج التوحد نموذجا. *المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية*، ص٨٤ - ٩٧.

خطاب، محمد، وعبد الكريم، أحمد. (٢٠٠٨). *تعليم الطفل بطيء التعلم: التعريف، التصنيف، الأسباب، التشخيص، العلاج*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

خميس، محمد عطية. (٢٠٠٨). التعلم المتنقل متعة التعلم الإلكتروني المرن في أي وقت وأي مكان. *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*، مصر. ١٤ (٢)، ١ -٤.

الخوري، توما جورج. (٢٠٠٢). *الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم*. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

الخليفة، حسن. (٢٠٠٥). *المنهج المدرسي المعاصر*. مكتبة الرشد.

خليدة، مهرية. (٢٠٢١). بطء التعلم. *مجلة آفاق علمية*، المركز الجامعي بتامنغست، الجزائر. ١٣ (٢)، ١٣٧ _ ١٥٦.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الخولي، هشام، وأبو الفتوح، محمد كمال. (٢٠١٧). *استراتيجيات تدريس وتعليم ذوي الاوتيزم (التوحد/الذاتوية) دليل معلم التربية الخاصة الناجح*. دار الزهراء.

خير الله، سحر عبد الفتاح. (٢٠١٤). الإعاقة الفكرية. الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

دبابي، بو بكر (٢٠١٧). مدى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية لمفهوم بطء التعلم وما أهم الاستراتيجيات التي يتبعونها في التعامل مع أطفال هذه الفئة؟ دراسة ميدانية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، جامعة الشهيد جمة الخضر. ٦ (٢)، ٣٤٦ – ٣٥٨.

الدردير، عبد المنعم، وشبيب، محمود، وعبد السميع، محمد، والظفيري، أحمد. (٢٠١٧). الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب بطيئي التعلم بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، مصر. (٣١)، ١٣ – ٣٤.

الدعدع، عزة، وأبو مغلي، سمير. (٢٠٠٤). *تعليم الطفل بطيء التعلم*. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

الدغيم، محمد. (٢٠٢٢). معوقات التعليم عن بعد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة أسيوط. ٣٨ (٣)، ٢٠٤ – ٢٣٤.

رشوان، أحمد، وسيد، عبدالوهاب، وعبد الملك، هند. (٢٠٢٠). تنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة (VAKT). *المجلة التربوية لتعليم الكبار بجامعة أسيوط،١* (٢)، ٤٩٩-٤٧٣

الرويسان، الأميرة حورية. (٢٠١٠). *الفئة البينية - بطء التعلم*. الرياض

الزارع، نايف عابد. (٢٠١٠). مؤشرات ضبط الجودة في البرامج التربوية للأطفال التوحديين في المملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، مصر. (٦٨)، ٢٤٧ - ٢٩٠.

زايد، كاشف، وبو عباس، يوسف، وحسن، عبد الحميد. (٢٠٠٩). دراسة مقارنة للقدرات الإدراكية الحركية بين عينة من تلاميذ الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في سلطنة عمان ودولة الكويت. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة*، مصر. (٣٦)، ١١ – ٣٢.

الزايدي، مسفر عواض. (٢٠١٣). *واقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلميها ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الزعبي، أحمد. (٢٠٢١). *التوجيه والإرشاد النفسي أسسه - نظرياته - طرائقه - مجالاته – برامجه* (ط.٢). مكتبة الرشد.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

زهران، ايمن رمضان. (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على العلاج بالمعنى في تحسين مستوى الطموح لدى عينة من التلاميذ بطيئي التعلم. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، مصر. ١ (٢٥)، ١٥٩ – ١٧٨.

الزهراني، أحمد، وعرفة، عبد الباقي. (٢٠٢٠). تطوير برامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة الإمام محمد بن سعود،٢٤ (١)، ٢٢٤ – ٢٨٨.

سالم، محمود عوض الله، والشحات، مجدي، وعاشور، أحمد. (٢٠١٧). *صعوبات التعلم التشخيص والعلاج*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

السيد، ناجي دواد إسحاق. (٢٠١٥، نوفمبر١٨). بطء التعلم ما بين المفهوم – الخصائص – الأسباب – العلاج. *ناجى داود*. https://2u.pw/CNf675sN

السامرائي، مهدي، والجبوري، إيناس. (٢٠١٥). *التلاميذ بطيئو التعلم وأساليب التعامل معهم*. دار جرير للنشر والتوزيع.

سعيد، أندريا أنور أيوب. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي متكامل لخفض القلق والسلوك الانسحابي لدي الأطفال من ذوي اللجلجة الاهتزازية بطيئي العلم. *مجلة بجوث ودراسات الطفولة بجامعة بني سويف. كلية التربية للطفولة المبكرة*. جامعة بتني سويف،٢ (٤)، ٧٨٣–٩٣٤.

سميث، توم، وهيلتون، آلان، وموردیك، نيكي. (٢٠١٣). *العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة الشراكات المهنية والأسرية* (نايف الزارع، مترجم). الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

شحاتة، حسن، ونجار، زينب، وعمار، حامد. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي-انجليزي، انجليزي-عربي*. الدار المصرية.

الشخص، عبدالعزيز. (٢٠٠٨). *التأخر الدراسي الأعراض، العوامل، الأسباب*. دار النهضة العربية للطبع والنشر.

الشريف، عبد الفتاح. (٢٠١١). *التربية الخاصة وبرامجها العلاجية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

شلبي، أمينة إبراهيم (٢٠١٢) دور برنامج غرفة المصادر في تحسين الأداء المعرفي والمهاري لذوي صعوبات التعلم في مدارس المستقبل. *مجلة بحوث التربية النوعية* ، جامعة المنصورة، (١٢)، ٢ – ٥٤.

الشمري، مدين نوري. (٢٠١٢). تشخيص التلاميذ ذوي الصعوبات التعلمية. *مجلة العلوم الإنسانية*، كلية التربية بجامعة بابل، (١٢)، ٢٦١ – ٢٧٦.

الشميلان، عبد الوهاب شباب. (٢٠١٤). *استراتيجيات ذهبية لتنظيم الوقت*. شركة وجوه للنشر والتوزيع.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

صحيفة الرياض. (٢٠١٦، أبريل ٧). *خادم الحرمين يوافق على إطلاق برنامج «ميسير التعليمي للطلاب ذوي الذكاء الحدي»*. موقع الصحيفة. https://www.alriyadh.com/1144478

صليوة، سهى نونا. (٢٠٠٥). *تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

صواف، إخلاص فيصل. (٢٠١٤). *المنهج الوظيفي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية*. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

صوالحة، محمد أحمد. (٢٠١٥). *الطفل بطيء التعلم بين الخصائص والعلاج*. دار المريخ للطباعة والنشر.

العايد، واصف، وكمال، سعيد، والشربيني، سمير، وكامل، السيد. (٢٠١١). المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ١٤٦* (١)، ٥٠١-٥٤٦.

عبد الهادي، نبيل، ونصر الله، عمر، وشقير، سمير. (٢٠١٠). *بطء التعلم وصعوباته*. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد العظيم، حمدي عبد الله. (٢٠١٣). *البرامج التنموية وطرق تصميمه*. مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

العجمي، حمد بلية. (٢٠١٢). أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة بطء التعلم في المدارس المتوسطة بدولة الكويت : دراسة وصفية مقارنة في بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين*، ٤ (١٤)، ٣٠٧-٣٣٥.

العقيل، عبدالله وآخرون. (٢٠١٧). *آلية العمل في برنامج يسير التعليمي لذوي الذكاء الحدّي*. وكالة وزارة التعليم.

علية، أحلام. (٢٠٢٠). *التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خضير. الجزائر

العنزي، إيمان خلف. (٢٠١٩). أثر استخدام التعلم النقال في تنمية الإدراك البصري لدى أطفال مرحلة الرياض بدولة الكويت ، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٥ (٥)، ٣٨١ – ٤١٨.

عوض، رانيا محمد، والبوني، عبدالرزاق. (٢٠٢١). الحاجات الإرشادية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة الحركية بمؤسسات التأهيل وإعادة التأهيل بولاية الخرطوم وعلاقتها بعض المتغيرات. *مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية*، العدد الأول المجلد الثامن.

غانم، محمود، والزيادي، أحمد، والخطيب، إبراهيم. (٢٠٠١). *بطء التعلم عند الأطفال.. المشكلة والحل*. دار النور للنشر والطبع.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

فارس، علي وطعيلي، محمد. (٢٠١٧). أساليب التعلم المفضلة لدى التلاميذ ذوي بطء التعلم بمرحلة التعليم المتوسط في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة أنسنة للبحوث والدراسات*، ٢ (٨)، ٧٤-٩٠

القشاعلة، بديع عبد العزيز. (٢٠١٥). *المرشد - دليل معلم التربية الخاصة*. مطبعة بيسان.

قنديل، محمد متولي، ومحمد، داليا عبد الواحد. (٢٠١٠). *برامج وأنشطة رياض الأطفال*. دار الفكر.

كمب، جيرولد. (٢٠٠١). *تصميم البرامج التعليمية* (أحمد كاظم خيري، مترجم). دار النهضة العربية.

ليلى، مدور، وصونيا، عيواج. (٢٠٢٠). قراءة تحليلية لصعوبة تعلم القراءة والنظريات المفسرة لها. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*،٢ (٣)، ٢٨٧-٣١٣.

مؤسسة المربي. (٢٠١٢). *وثيقة الإباء والأمهات لدورهم التربوي مخطط علمي لبرامج تدريبية وفق أفضل التوجهات التربوية الحديثة*. مؤسسة دار رسالة البيان.

محمد، أسماء عاطف، وحسن، عمران حسن، وسيد، عبدالوهاب هاشم. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية تحليل النص لتنمية مهارات القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي بطيئي التعلم. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٦ (٨)، ٦٥-٧٨.

مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة. (٢٠٢٤، يوليو ٢٧). *مسح ذوي الإعاقة ٢٠١٧*. موقع المركز. https://kscdr.org.sa/ar/stats

الناصر، إيمان. (٢٠٢٣). المشكلات التي تواجه الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ودور علم النفس في التغلب عليها. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، (٥٦)، ١- ٢٠.

النهدي، غالب. (٢٠٠٧). *مدى تطبيق قواعد وأسس عملية التقييم والتشخيص المنصوص عليها في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في برامج ومعاهد التربية الفكرية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠٢٤، فبراير ١٥). *نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة والصعوبات في المملكة العربية السعودية*. موقع الهيئة. https://apd.gov.sa/statistics

الوريكات، حسن والصمادي، جميل، والعبدالات، بسام. (٢٠٢٢). الخصائص السلوكية والتعليمية للطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية في الأردن. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، الجامعة الأردنية. ٤٩ (٣)، ١٣- ٢٣.

وزارة التعليم. *الرؤية والرسالة والأهداف*. https://2h.ae/DroA

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. *ذوو الإعاقة*. https://2h.ae/PsXI

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وزارة التعليم. المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب ١٤٤٥. https://2h.ae/FcVt

وزارة التعليم. *مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام*. https://2h.ae/kzWD

يحيى، خولة أحمد. (٢٠١٧). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية* (ط.١٠). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

يحيى، فرح وبن صالح، هداية. (٢٠١٦). حصص المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية. (مدينة تلمسان أنموذجا). *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، جامعة الشهيد حمه لخضر،٢ (٣)، ٣٢-٤٨.

يعقوب، حسين نشوان. (٢٠٠١). *الجديد في تعليم العلوم*. دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع.

Janisch, C., Liu, X, &Akrofi, A. (2007). Implementing alternative assessment: Opportunities and obstacles. The Educational Forum, 71(3), 221-230

Hancock, D. (2004). Cooperative Learning and Peer Orientation Effects on Motivation and Achievement. Journal of Educational Research, 97 (3): 159-166

Khaira, U, &Heman, T. (2020). *Assessment processes for slow learners in mathematics learning*. International Conference on Mathematics and Science Education, https://2h.ae/IAlH

Korikana, A. (2020). "Slow Learners-A Universal Problem and Providing Educational Opportunities to Them to Be a Successful Learner". International Journal of Social Sciences, 6(1),29-42

Manikmaya, Pratita. (2021). Single Subject Research: Comparative Learning of contextual teaching and learning for slow learner students. Journal of Honai Math Volume: 4 Issue 1 (2021) ISSN: 2615-2185 Online ISSN: 2615-2193

Parneet Kaur,Manpreet Singh,Gurpreet Singh Josan (2015) Classification and prediction based data mining algorithms to predict slow learners in education sector. Procedia Computer Science 57

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499